

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Chérif Messadia Souk  
Ahras  
Mohamed Chérif Messadia University Souk-  
Ahras



جامعة محمد الشريف مساعديّة  
سوق أهراس

كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

القسم: علوم التسيير

السنة الجامعية: 2023/2022

## مذكرة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

في الجزائر

الشعبة

علوم التسيير

التخصص

مالية مؤسسة

من إعداد :

شارف رميساء

منبه شيما

لجنة المناقشة/التقييم

الرئيس:	بوشناف فايزة	الرتبة العلمية	أستاذ محاضر—أ—	الجامعة	محمد الشريف مساعديّة
المشرف:	بن سليم محسن	الرتبة العلمية	أستاذ محاضر—أ—	الجامعة	محمد الشريف مساعديّة
المناقش:	بن بوزيد سليمان	الرتبة العلمية	أستاذ محاضر—أ—	الجامعة	محمد الشريف مساعديّة

رقم 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِئَ  
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ  
وَالَّذِي يُغِيثُ النَّاسَ  
وَالْأَنْعَامَ بِمَنِّهِ  
وَالَّذِي يُجْعَلُ لِكُلِّ  
شَيْءٍ قَدْرًا

# الشكر والعرفان

بسم الله والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على رسول الله أشرف الخلق وعلى آله وصحبه أجمعين.

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليا بنعمة العقل والدين وأعاني على اتمام هذا البحث .

نتقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير للأستاذ بن سليم محسن الذي أشرف على هذه المذكرة ، و على دعمهم المستمر و توجيهاته و نصائحه القيمة لإثراء هذا العمل و إخراجها في أحسن شكل و نقول لك جزاء الله كل خير .

التي كان لها فضل كبير SPSS كما نتقدم بالشكر للأستاذ الفاضل بن بوزيد سليمان على الدورة الخاصة ببرنامج لإنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من مد لنا يد العون في مسيرتنا العلمية .

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي وسلم وبارك على الحبيب المصطفى وعلى اله وصحبه اجمعين .

اهدي عملي هذا الى التي طالما حلمت ان تبصر نجاحي والتفوق الدائم والمواصل في دراستي، الى نبع الحنان، الى رمز الحب وبلسم الشفاء الى الخير والصفاء والامل \*امي الغالية\*.

الى من جرع الكاس فاغا ليسقيني قطرة الحب الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة الى القلب الكبير \*ابي الغالي\*.

الى سندي في هذه الحياة لخوتي.

الى صديقتي الغالية سماح بارة.

الى كل من كتبهم قلبي ولم يكتبهم قلبي

الى كافة الاهل والاقارب والاحباب وكل من ساعد في هذا العمل من قريب او بعيد.

شارف رميساء.

# الإهداء...

بسم الله الرحمن الرحيم

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين...

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها... إلى من سهرت الليالي تنير دربي...

إلى من تشاركني أفراحي ومأساتي... إلى نبع العطف والحنان... إلى أجمل ابتسامة في حياتي...

إلى أروع امرأة في الوجود: أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح... وسلاحها العلم والمعرفة...

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء... إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي...

إلى أعظم وأعز رجل في الكون: أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى الذين كانوا سندا لي في السراء والضراء... أخي الصغير هيثم وأصدقائي الأعزاء

إلى كل من ساعدني على إتمام هذا البحث ولو بكلمة والكلمة الطيبة صدقة.

إلى كل من علمني حرف إليكم أهدي ثمرة جهدي...

إلى الذين لم يذكرهم اللسان ويذكرهم القلب...

*Mounabeh chaima*

## الملخص :

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في توفير التمويل المستحدث المناسب للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 ، و ذلك من خلال دراسة حالة الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار في مجال النهوض بالمشاريع الصغيرة و المتوسطة و توفير التمويل اللازم لها ، و قد خلصت الدراسة إلى أن نماذج أعمال شركات التكنولوجيا المالية و تطبيقاتها تسهم بشكل كبير في إستحداث بدائل تمويلية جديدة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و على الرغم من الاهتمام المتزايد و الجهود المبذولة للنهوض بالمشاريع الصغيرة و المتوسطة في الجزائر إلا أن إنتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر ضعيف جدا إذ لم يتجاوز عددها شركتين ، و هو ما يستدعي الإسراع في تبني التكنولوجيات الجديدة و الإبتكارات المالية لتحقيق بدائل مستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر .

## الكلمات المفتاحية :

- شركات التكنولوجيا المالية ، التمويل ، التنمية المستدامة ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

**Abstract :**

The aim of this study is to determine the extent to which fintech contributes to the provision of appropriate new financing for Small and medium enterprises in Algeria to achieve the 2030 Sustainable Development Goals by examining the case of the Algerian Agency for the Promotion of Investment in the Promotion and Financing of Small and Medium Enterprises, The study concluded that fintech business models and applications contribute significantly to the development of new financing alternatives to Small and medium enterprises financing. and despite the increasing interest and efforts to promote Small and medium enterprises in Algeria, the proliferation of fintech companies in Algeria is very low, with only two companies, This calls for accelerated adoption of new technologies and financial innovations to achieve new alternatives to financing Small and medium enterprises in Algeria.

**Keywords:**

- fintech companies, finance, sustainable development, Small and medium enterprises .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
I	فهرس المحتويات
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
أ	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة</b>	
08	تمهيد
07	المبحث الأول: تقدم عام حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة
07	المطلب الأول: مفهوم و خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة
14	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة
22	المطلب الثالث: أهمية و دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة في التنمية الاقتصادية
25	المطلب الرابع: المشاكل و التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة
28	المطلب الخامس: الفرق بين المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة
31	المبحث الثاني: الإطار العام لتمويل المؤسسات
31	المطلب الأول: مفهوم التمويل و أهميته
32	المطلب الثاني: أنواع التمويل
32	المطلب الثالث: أساليب التمويل
34	المطلب الرابع: مصادر التمويل
35	المطلب الخامس: شركات التمويل
36	المبحث الثالث: التكنولوجيا المالية
36	المطلب الأول: مفهوم و نشأة التكنولوجيا المالية
38	المطلب الثاني: مزايا التكنولوجيا المالية
39	المطلب الثالث: التقنيات القاعدية للتكنولوجيا المالية

40	المطلب الرابع : شركات التكنولوجيا المالية
42	المطلب الخامس : العوامل الداعمة و المعيقة للتكنولوجيا المالية
<b>الفصل الثاني : الدراسة الميداني في الوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار</b>	
46	تمهيد
47	المطلب الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة
48	المطلب الثاني : مهام المؤسسة
49	المطلب الثالث : أهداف المؤسسة
49	المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
50	المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
50	المطلب الأول : منهجية الدراسة
51	المطلب الثاني : تحديد مجتمع و عينة الدراسة
51	المطلب الثالث : مصادر جمع البيانات و المعلومات
52	المطلب الرابع : أساليب التحليل الإحصائي
52	المبحث الثالث : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و إختبار الفرضيات
52	المطلب الأول : ثبات و صدق الإستبيان
53	المطلب الثاني : الدراسة الوصفية للخصائص الديمغرافية للعينة
59	المطلب الثالث : تشخيص و تحليل محاور الدراسة
62	المطلب الرابع : إختبار الفرضيات
72	الخاتمة
77	قائمة المراجع
81	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	المعايير الكمية لتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	01
10	تعريف بعض المنظمات الدولية	02
21	من إعداد الطالبتين يلخص أنواع الشركات الناشئة.	03
41	نمو الاستثمارات العالمية للشركات في مجال التكنولوجيا المالية	04
42	نسبة إنتشار الأنترنت في العالم سنة 2018	05
52	إختبار الثبات وفق معامل ألفا كرومباخ	06
53	إختبار الصدق وفق جذر معامل ألفا كرومباخ.	07
54	توزيع عينة البحث حسب الجنس.	08
55	توزيع عينة البحث حسب العمر.	09
56	توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي	10
57	توزيع عينة البحث حسب الخبرة المهنية	11
58	توزيع عينة البحث حسب الوظيفة	12
59	سلم ليكارت الحماسي	13
59	مقياس تحليل المتوسطات الحسابية	14
60	تحليل عبارات التكنولوجيا المالية	15
61	تحليل عبارات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	16
62	إختبار طبيعة توزيع البيانات الميدانية	17
64	إختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة	18
65	ملخص إختبار الفرضيات ستودنت لتأثير خاصية الجنس	19
66	لتأثير خاصية السن ( ANOVA way one )ملخص إختبار الفرضيات	20
66	لتأثير خاصية المستوى التعليمي ( ANOVA way one )ملخص إختبار الفرضيات	21
67	لتأثير خاصية الخبرة المهنية ( ANOVA way one ) ملخص إختبار الفرضيات	22
67	لتأثير خاصية الوظيفة ( ANOVA way one ) ملخص إختبار الفرضيات	23
68	لخاصية الجنس ( Mann-Whitney U )ملخص إختبار الفرضيات	24
69	لتأثير خاصية السن ( Kruskal Wallis KW test )ملخص إختبار الفرضيات	25
69	ملخص إختبار الفرضيات ( Kruskal Wallis KW test ) لتأثير خاصية المستوى التعليمي	26
70	لتأثير خاصية الخبرة المهنية ( Kruskal Wallis KW test )ملخص إختبار الفرضيات	27
70	ملخص إختبار الفرضيات ( Kruskal Wallis KW test ) لتأثير خاصية الوظيفة	28

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب المعيار القانوني	01
18	أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب طبيعة التوجه	02
54	توزيع عينة البحث حسب الجنس.	03
55	توزيع عينة البحث حسب العمر.	04
56	توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي	05
57	توزيع عينة البحث حسب الخبرة المهنية	06
58	توزيع عينة البحث حسب الوظيفة	07

# المقدمة

تعد التكنولوجيا المالية من المصطلحات الحديثة جدا والتي ظهرت في القرن 21، اين برزت بوادرها اعقاب الازمة المالية 2008 التي تعتبر منعرجا حاسما في مجال الخدمات المالية والمصرفية، حيث اعتبرت التكنولوجيا المالية انها مصطلح يجمع بين التمويل والتكنولوجيا في هذا المجال وبهذا عرف النظام المالي تحولا نحو ديناميكية التقاطع بين قطاعات الخدمات المالية والتكنولوجيا المستجدة.

وتقوم شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بابتكار منتجات وخدمات مالية ومصرفية مستجدة وفي ظل ما تقدمه من حلول رقمية واعدة تمكن العديد من الفئات المحرومة ماليا كالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من النفاذ الى الخدمات المالية والمصرفية بكل سهولة وتكلفة منخفضة.

وقد حظيت المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الوقت الراهن باهتمام بالغ من قبل مخططي السياسات الاقتصادية عبر مختلف دول العالم وذلك لكونها واحدة من الخيارات الاستراتيجية التي تعمل على انعاش الاقتصاد والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، اين ظهرت قنوات تمويلية بديلة مستحدثة من قبل شركات التكنولوجيا المالية الناشئة لسد فجوة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة انطلاقا من اعتمادها على احدث التطبيقات والتقنيات المالية المبتكرة في توفير الخدمات المالية الرقمية و المستدامة.

## 1- طرح الاشكالية :

تسمح التكنولوجيا المالية بواجهة التحديات الحرجة امام تدعيم الاحتواء المالي وتنوع النشاط الاقتصادي، وذلك عبر الياتها التي تساعد على تقديم الخدمات المالية وتسهيل توفير رؤوس الاموال للمؤسسات الاقتصادية. واستنادا لما سبق تتبلور اشكالية البحث في التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة شركات التكنولوجيا المالية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة؟

كما يتفرع التساؤل اعلاه الى الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي العوامل التي تدفع الى الاهتمام بالمؤسسات الاقتصادية ؟
- ما هي اجمع طرق التمويل للمؤسسات الاقتصادية؟
- هل يمكن اعتبار التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية؟

## 2- فرضيات الدراسة:

-الفرضية الاولى: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية 0.05 .

-الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير للمتغيرات الوصفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، الوظيفة) على محاور الدراسة عند مستوى معنوية 0.05 .

-الفرضية الثالثة: يمكن للتكنولوجيا المالية ان تجعل الخدمات المالية اسرع واقل تكلفة واكثر امانا وشفافية واطاحة لشرائح التي لا تتعامل مع القطاع المصرفي.

## 3-اهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من اهمية استخدام التكنولوجيا المالية كبديل مستحدث لدعم المؤسسات الاقتصادية وتوفير خدمات مالية سريعة وعالية الجودة للعملاء لتحقيق التنمية المستدامة وانا عاش الاقتصاد.

## 4-اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى مناقشة وازرار الدور الذي يمكن ان تلعبه شركات التكنولوجيا المالية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في الجزائر وتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

-تبيان اهم الاليات المستحدثة للتمويل.

-التعرف على شركات التكنولوجيا المالية.

-معرفة مدى استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الاقتصادية.

-ازرار الفرص والتحديات للتكنولوجيا المالية.

## 5-اسباب اختيار الموضوع:

-الرغبة الشخصية في هذا الموضوع.

-تماشي موضوع دراستنا والتخصص.

-المساهمة في اثراء مكتبتنا بمرجع اضافي.

-حدائة الموضوع.

-الرغبة المتخصصة في الاثراء والاطلاع على هذا الموضوع.

**6- المنهج المعتمد في الدراسة:**

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المعتمد في الدراسات المالية والاقتصادية، بالنسبة للتقدم النظري للفصل الاول لمعالجة متغيرات الدراسة، معتمدين في ذلك على الكتب، المجالات الاقتصادية والمذكرات، اما بالنسبة للجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة حالة بالاستعانة ببرنامج SPSS لإجراء الاختبارات الاحصائية والقياسية.

**7- تقسيمات الدراسة:****الفصل الاول: الاطار النظري لمتغيرات الدراسة**

قسم هذا الفصل لثلاث مباحث، المبحث الاول تقدم عام حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، المبحث الثاني الاطار العام لتمويل المؤسسات، المبحث الثالث التكنولوجيا المالية.

**الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار**

قسم هذا الفصل لثلاث مباحث، المبحث الاول تقدم المؤسسة محل الدراسة، المبحث الثاني الاجراءات المنهجية للدراسة، المبحث الثالث عرض تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

**8- حدود الدراسة :**

-**الحدود المكانية:** اختيار الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في ولاية سوق اهراس باعتبارها من بين المنظمات التي تتناسب مع موضوع دراستنا.

-**الحدود الزمانية:** اجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2023/2022 .

**9- صعوبات الدراسة :**

نذكر من بين الصعوبات التي واجهتنا اثناء اعداد الدراسة مايلي:

-صعوبة الوصول الى المؤسسات اضافة الى رفض اصحاب المؤسسة الاجابة على الاستبيان.

-قلة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة خاصة الكتب.

-حدثة الموضوع .

-صعوبة الوصول الى المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

## 10-الدراسات السابقة

-مقال نشر سنة 2021 بعنوان تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية في الجزائر من تأليف راشدة عزيزو، هدفت الدراسة الى تحليل تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية الجزائرية .

وقد خلصت الدراسة الى ان توجه المؤسسات الناشئة نحو مجال التكنولوجيا المالية يؤثر ويتأثر بدرجة تطور النظام البنكي وقدرته التنافسية وان اهم عوامل نجاح المؤسسات الناشئة في هذا المجال هو توفير بيئة خاصة تسهل عملية انشائها.

-مقال نشر سنة 2021 بعنوان شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل فيروس كورونا-حالة الدول العربية-.هدفت الدراسة الى مناقشة الدور الذي يمكن ان تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز درجة الشمول المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل جائحة كورونا. ولقد خلصت هذه الدراسة الى ان تطبيقات التكنولوجيا المالية تمثل فرصا وتحديات في الوقت عينه للبنوك والمؤسسات المالية الاخرى لتسهيل تعاملاتها المالية بتبني نماذج اعمال جديدة في مجال التمويل البديل المناسب للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

-طلحي سماح، بوراس احمد، دور البدائل الحديثة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لحالة الجزائر. عبارة عن رسالة دكتوراه مقدمة بكلية العلوم الاقتصادية، جامعة ام البواقي .

تم التطرق في هذه الدراسة الى موضوع الصيغ الحديثة كحل أمثل للإشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الاشارة الى واقع هذا النوع من التمويل في الجزائر ولقد خلصت الدراسة الى ان تطبيق البدائل الحديثة في التمويل جد محدود نظرا لحدثة تطبيقها من جهة وعدم ادراك المفاهيم الاساسية المتعلقة بها واهميتها كبداية تمويلية فعالة من جهة اخرى.

# الفصل الأول

تمهيد :

تتصدر شركات التكنولوجيا المالية إهتماما بشكل أساسي خاصة في بيئة الأعمال ، لهذا أصبح الحديث في الآونة الأخيرة على التكنولوجيا المالية التي تعتمد الشركات الناشئة لتقديم خدمات مالية متنوعة و مبتكرة ، و تسهل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تلبي إحتياجاتهم من خلال التقنيات الجديدة و المتطورة التي ترفع من كفاءة الخدمات و المعاملات المالية ، و في كونها أداة فعالة لضمان البقاء و الإستمرار في السوق .

و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى المباحث التالية :

**المبحث الأول :** تقديم عام حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة .

**المبحث الثاني :** الإطار العام لتمويل المؤسسات .

**المبحث الثالث :** التكنولوجيا المالية .

المبحث الاول: تقديم عام حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة من اهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها امرا ضروري الما لها من اهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني اذ تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية، بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي الى التقليل من حدة البطالة. كما تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر احد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك راجع الى مدى مساهمتها في الدخل الوطني وخلق القيمة المضافة وامتصاص البطالة والمساهمة في التشغيل وتحقيق الرفاهية الاجتماعية .

سنحاول من خلال هذا المبحث دراسة الاطار النظري للمؤسسات الاقتصادية والفرق بينها.

المطلب الاول: مفهوم وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

اولا: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

1- مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

أ- مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.<sup>1</sup>

كان للتوجه الاشتراكي للاقتصاد الجزائري، وما أنجز عنه اهمال تام للقطاع الخاص والدور الذي يمكن ان يلعبه في التنمية الاقتصادية، بالغ الاثر على عدم الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما نتج عنه عدم وجود تعريف محدد لهذا القطاع على المستوى الرسمي، فقد كانت كل المحاولات الاولى في هذا الشأن غير رسمية قبل صدور القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2001، ومن اهم المحاولات الاولى لتعريف مؤسسات هذا القطاع نجد:

المحاولة الاولى: وتتمثل في التعريف الوارد في التقرير الخاص ببرنامج تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي

ضمن تعريفه جملة من المعايير الكمية والنوعية، حيث جاء فيه ان المؤسسة الصغيرة او المتوسطة هي كل مؤسسة تتوفر فيها الصفات التالية:

<sup>1</sup> د.حوي رابع، د.حساني رقيه، اساليب التمويل بالمشاركة بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الاولى، 2015، دار الازية للنشر والتوزيع، عمان، ص42- 46 .

- وحدة انتاج مستقلة قانونا .
- تشغل اقل من 500 عامل.
- تحقق رقم أعمال أقل من 15 مليون دج.
- استثماراتها لا تتجاوز 10 مليون دج.
- تأخذ أحد الاشكال التالية:
- المؤسسات التابعة للجماعات المحلية(مؤسسات ولائية وبلدية).
- فروع المؤسسات الوطنية.
- الشركات المختلطة.
- المؤسسات المسيرة ذاتيا.
- المؤسسات الخاصة.

**المحاولة الثانية:** جاءت هذه المحاولة من المؤسسة الوطنية للهندسة وتنمية الصناعات الخفيفة EDIL بمناسبة المنتدى الاول حول الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وقد عرفت على انها "كل مؤسسة تشغل اقل من 200 عامل وتحقق رقم اعمال اقل من 10 مليون دج".

نلاحظ ان هذا التعريف يركز على معيارين كميين هما رقم الاعمال والعمالة واللذان حدد لهما حدودا قصوى اقل من الواردة في التعريف السابق.

**المحاولة الثالثة:** جاء هذا التعريف من جهة رسمية وهي وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تم انشاؤها سنة 1993 بغرض تطوير هذا القطاع بعد الوعي الذي انتشر بأهميتها ودورها في التنمية الاقتصادية، وذلك بعد الاصلاحات التي شهدتها الجزائر في اتجاه تبني اقتصاد السوق ودعم دور القطاع الخاص بصورة عامة. وقد صدر تعريف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمؤسسات قطاعها سنة 2001 في سياق القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 18/01 المؤرخ في 27 رمضان 1422 هـ الموافق ل 2001/12/12 وذلك في مادته الرابعة" تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة انتاج السلع و/او الخدمات تشغل من 01 الى 250 شخصا، ولا يتجاوز رقم اعمالها السنوي مليارين دج، ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دج، و تستوفي معايير الاستقلالية".

أما المادة الخامسة فقد خصصت لتعريف المؤسسة المتوسطة فقط، حيث تعتبر انها كل مؤسسة :

- تشغل ما بين 50 الى 250 شخص.

- رقم أعمالها السنوي يتراوح ما بين 200 مليون و 02 مليار دج.
- أو أن تكون إيراداتها السنوية ما بين 100 و 500 مليون دج.

أما المؤسسة الصغيرة فقد ورد تعريفها في المادة السادسة من ذات القانون، بنفس المعايير الكمية السابقة، حيث جاء ان المؤسسة الصغيرة هي كل مؤسسة:

- تشغل ما بين 10 الى 49 شخص.

- لا يتجاوز رقم اعمالها السنوي 200 مليون دج.

- أو لا يتجاوز مجموع إيراداتها السنوية 100 مليون دج.

كما تم تعريف المؤسسة المصغرة في المادة 07 حيث انه كل مؤسسة :

- تشغل من 01 الى 09 عمال.

- رقم اعمالها السنوي اقل من 20 مليون دج.

- أو أن مجموع إيراداتها السنوية لا يتجاوز 10 مليون دج.

ويمكن تلخيص المعايير السابقة في الجدول (1) الموالي.

الجدول (1): المعايير الكمية لتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الوحدة: مليون دج

مجموع الإيرادات السنوية		رقم الاعمال		عدد العمال		نوع المؤسسة
حد أقصى	حد أدنى	حد أقصى	حد أدنى	حد أقصى	حد أدنى	
10	01	20	01	09	01	المؤسسة المصغرة
100	10	200	20	49	10	المؤسسة الصغيرة
500	100	مليارين دج	200	250	50	المؤسسة المتوسطة

المصدر: القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 18/01، ص ص 8-9.

نشير في الأخير ان نص هذا القانون لم يترك جامدا لكن اخذ فيه بعين الاعتبار تغير الاوضاع الاقتصادية وما ينجر عنه امكانية تغير قيمة المعايير الكمية السابقة المعتمدة في التعريف، ففيما يخص رقم الاعمال ومجموع الايرادات السنوية نص القانون ذاته على امكانية مراجعتها بصفة استثنائية حسب التغيرات المالية والاقتصادية ذات الاثر المباشر على سعر الصرف، ما بالنسبة لعدد العمال فقد بين القانون ان الامر يتعلق بالعاملين الاجراء بصفة دائمة خلال سنة واحدة.

ب-تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة لبعض المنظمات الدولية:<sup>1</sup>

يبين الجدول التالي تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبعض المنظمات الدولية.

الجدول رقم (2):تعريف بعض المنظمات الدولية.

التعريف	المنظمة
هي تلك المؤسسات التي يعمل بها 50 عاملا ،وتحدد مبلغا لايزيد عن 1000 دولار لكل عامل، تزداد الى 5000 دولار في بعض الصناعات ،على ان لا يزيد راس مال المنشأة عن 100000 دولار.	المنظمة الدولية للعمل (OMT)
تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بانها المنشأة التي يعمل بها اقل من 50 عامل وراس مالها اقل من 500000 دولار، بعد استبعاد قيمة الاراضي والمباني.	البنك الدولي للانشاء والتعمير (BIRD)
تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بانها المؤسسات التي يعمل بها اكثر من 10 عمال او اقل من 50 عاملا.	منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)
تعرف المؤسسات الصغيرة بانها المؤسسات التي تشغل من 10 الى 49 عاملا بينما تعرف المؤسسات المتوسطة بتلك التي تشغل من 50 الى 99 عاملا.	منظمة اتحاد جنوب شرق اسيا (ASEAN)

<sup>1</sup>فراجي بلحاج، تاهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية الاقتصادية بالجزائر، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2010، ص 111-112 .

انطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي كل مؤسسة تعمل في إحدى القطاعات الاقتصادية (صناعة، زراعة، تجارة وخدمات)، والتي يتراوح عدد العمال فيها بين 10 كحد أدنى و50 كحد أقصى، ولا يقل رقم أعمالها عن 20 مليون دج كحد أدنى ومليارين كحد أقصى وتتراوح حصيلتها السنوية بين 10 مليون كحد أدنى ولا تتجاوز 500 مليون كحد أقصى وتتمتع بالاستقلالية في الإدارة والملكية وإن تكون حصيلتها من السوق محدودة وتكون محلية النشاط وتستخدم الأساليب الجديدة في الإنتاج والإدارة وتقييم العمل.

## 2- مفهوم المؤسسات الناشئة: <sup>1</sup>

**التعريف الأول:** تعرف المؤسسات الناشئة startup اصطلاحاً حسب قاموس كامبريدج الإنجليزي Cambridge dictionary على أنها مشروع صغير يبدأ للتو، أو نشاط تجاري أو مجموعة الأنشطة التي يتولد عنها بدأ نشاط تجاري جديد التي تحتاج إلى توليد سريع للإيرادات، وهي كلمة مركبة يعني المصطلح الأول START البدء أو الانطلاق أما المصطلح الثاني up فيعني التحرك أو التوجه نحو موقع أعلى، وبالتالي فهي تعني الانطلاق والنمو القوي ومن هنا يتجلى المفهوم الاصطلاحي المذكور سابقاً.

**التعريف الثاني:** حسب قاموس الأعمال Business Distionary المؤسسة الناشئة هي المرحلة المبكرة من دورة حياة المؤسسة حيث ينتقل رائد الأعمال Entrepreneur من مرحلة الفكرة إلى تأمين التمويل، ووضع الهيكل الأساسي للأعمال، وبدء العمليات والتجارة.

**التعريف الثالث:** عرفها كل من Dorf&Blank، على أنها مؤسسة مؤقتة تبحث عن نموذج مربح للأعمال، قابل للتكرار والتوسع، والذي يكون في البداية عبارة عن لوحة مغطاة بالأفكار والتخمينات.

**التعريف الرابع:** يعرفها Eric reis على أنها مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد.

منتج أو خدمة جديدة ومبتكرة، مستهدفة بها سوق كبير بغية إحداث تغيير في العالم لبناء مستقبل أفضل، في ظل ظروف من المخاطرة العالية وعدم اليقين، مع احتمال تحقيقها لإيرادات ضخمة في نجاحها، بغض النظر عن حجمها أو قطاع نشاطها .

<sup>1</sup> - بن لخصر السعيد، شني صورية، مخناش ياسمين، بريك احمد، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبي والواقع، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، 9750-2571، 2020، ص 27-29 .

ثانيا: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

أ- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :<sup>1</sup>

1- إنخفاض مستويات معامل راس المال/العمل: حيث تخصص المشروعات الصغيرة عادة في عدد محدود من عمليات التصنيع، مما يتيح لها استخدام تكنولوجيا اقل كثافة رأسمالية ويؤدي هذا بدوره الى انخفاض مستويات معامل راس المال /العمل نسبيا في المنشآت الصناعية الصغيرة. وينجم عن انخفاض مستويات معامل راس المال /العمل نسبيا، ان هذه المنشآت الصغيرة تكون اكثر قدرة على استيعاب فائض العمالة، كما ان استخدامها لتكنولوجيات اقل تعقيدا واقل كثافة رأسمالية ييسر فرص و عمليات التجريب والتدريب على استخدامها ويؤدي الى الاقلال من نفقات وتكاليف الصيانة ومن ثم الاقلال من مشكلات الاعطال في هذه المنشآت.

2- انخفاض الحجم المطلق لراس المال لإنشاء وتشغيل المشروعات: هذه الخاصية تمنح ملائمة لانماط الملكية من حيث حجم راس المال، وكذا ملائمة لاصحاب هذه المشروعات حيث ان تدني راس المال يزيد من اقبال من يتصفون بتدني مدخراتهم على مثل هذه المشاريع نظرا لانخفاض كلفتها مقارنة بالمشروعات الكبيرة.

3- اختلاف انماط الملكية: يرتبط انخفاض الحجم المطلق لراس المال اللازم وتشغيل المنشآت بأشكال معينة للملكية، والتي تتمثل في الغالب في الملكية الفردية او العائلية او في شركات الاشخاص، وتساعد انماط الملكية على استقطاب و ابراز الخبرات والمهارات التنظيمية والادارية في البيئة المحلية وعلى تنميتها، ولا مانع ان تتحول الى شركات مساهمة اذا ارادت ان تحصل على تمويل من البورصة وفيما بعد.

4- انخفاض القدرات الذاتية على التوسع والتطوير و التحدث: وهذه الخاصية الناجمة عن انخفاض الطاقات الانتاجية والقدرات التنظيمية و التمويلية للمشروعات الصغيرة تلقي بأعباء كبيرة على عاتق الاجهزة المسؤولة عن التنمية الصناعية وتعاضم الصناعة مع التقدم الفني والتطور التكنولوجي.

5- انخفاض وفورات الحجم و اهمية الاستفادة من وفورات التجمع: تنخفض وفورات الحجم في المشروعات الصغيرة وذلك بالمقارنة بالمشروعات الكبيرة، نتيجة لانخفاض الطاقات الانتاجية لحجم الانتاج . ويتطلب تعويض هذا الانخفاض ضرورة استفادة المشروعات الصغيرة من نوع اخر من الوفورات هو "وفورات التجمع" ويقصد بها تلك الوفورات الناجمة عن وجود مختلف المقومات الرئيسية للإنتاج الصناعي الحديث في منطقة

<sup>1</sup> -د. عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة،الدار الجامعية الاسكندرية،2009،ص40-43.

معينة ، بما في ذلك المرافق الأساسية والخدمات التمويلية و الفنية والتجارية ، وتسهيلات التدريب والتأهيل المهني و الطلب المناسب وتمثل اعتبارات توطين المشروعات الصغيرة نتيجة لذلك أهمية خاصة .

ولذا فانه يكون من الافضل دائما اقامة المنشآت الصناعية الصغيرة في مناطق تجمعات صناعية بحيث يكون بالقرب من مصادر العمالة والطلب و بحيث يتاح لها امكانيات الاستفادة من مقومات بيئة صناعية قائمة ومزدهرة.

**6-المرونة:** تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بان لها القدرة على التفاعل بمرونة وسهولة مع متغيرات الاستثمار أي التحول إلى إنتاج سلع أو خدمات أخرى تتناسب مع متغيرات السوق ومتطلباته .<sup>1</sup>

7- القدرة على الابتكار : ترتفع قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار وذلك لارتفاع قدرة اصحابها على الابتكارات الذاتية في مشروعهم في اليابان تتعدى 52% من الابتكارات الى اصحاب هذه المشروعات .

8- سهولة التأسيس -النشأة: تستمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصر السهولة في انشائها من انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوب لانشائها نسبيا ،حيث انها تستند في الاساس الى جذب وتفعيل مدخرات الاشخاص من اجل تحقيق منفعة اوفائدة تلي بواسطتها حاجات محلية في انواع متعددة من النشاط الاقتصادي ، وهذا ما يتناسب و البلدان النامية نتيجة لنقص المدخرات فيها بسبب ضعف الدخل .

9- الاستقلالية في الادارة: عادة ما تتمركز معظم القرارات الادارية لهذه المؤسسات في شخصية مالكيها ، اذ في الكثير من الحالات يلتقي شخص المال بالمسير وهذا مايجعلها تتسم بالمرونة والاهتمام الشخصي من قبل مالكيها مما يسهل من قيادة هذه المؤسسات وتحديد الاهداف التي يعمل المشروع على تحقيقها ، كذلك اقناع العاملين فيها بالاسس والسياسات والنظم التي تحكم المؤسسة .

#### ب- خصائص المؤسسات الناشئة :<sup>2</sup>

- 1- **مؤسسات حديثة العهد:** اي انها تتميز مؤسسات شابة يافعة وامامها خياران: اما التطور والتحول الى مؤسسات ناجحة او اغلاق ابوابها والخسارة.
- 2- **سرعة النمو:** من احدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة Startup هي امكانية نموها السريع وتوليد ايراد اسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، حيث ان المؤسسة الناشئة تتمتع بإمكانية الارتفاع بعملها التجاري بسرعة اي زيادة الانتاج والمبيعات، من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش

<sup>1</sup> -د.خوني رابح، د.حساني رقيه، مرجع سابق،ص51 .

<sup>2</sup> - ط.د.يسويح مئي، د.ميموني ياسين، د.بوقطاية سفيان، واقع و افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلد 07/العدد03 (2020)،حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية،الجزائر،ص405-406 .

الارباح لديها بشكل يبعث على الدهشة وهذا يعني انها لا تقتصر بالضرورة على ارباح اقل لأنها صغيرة بل على العكس ، هي مؤسسات قادرة على توليد ارباح كبيرة جدا .المؤسسات الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الانسب.

3-الاعتماد على التكنولوجيا: تتميز ال startup بانها مؤسسة تقوم اعمالها التجارية على افكار رائدة ،واشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الاعمال.

4-استنساخ نموذج مستدام : كل مؤسسة ناشئة قابلة للاستنساخ غالبا اذ تمثل Airbnb و Uber المثال الافضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة، وعلى نطاق اوسع يديره فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية قد يتطلب الامر تعديلات طفيفة واحيانا ضرورة لتكييف النموذج على محلية السياق لكن المنطلق ذاته فان كانت شركتك تلبى احتياجا محددًا بدقة او يقدم خدمة موجهة للتسويق على نطاق معين فمن الصعب تسمية شركتك بمؤسسة ناشئة.

## المطلب الثاني: انواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة

### أولاً: انواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: <sup>1</sup>

تختلف وتتعدد انواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باختلاف معيار التصنيف الذي يتم اعتماده ،هذه المعايير يمكن اجمالها في النقاط التالية:

- أ- طبيعة المنتجات .
- ب- الشكل القانوني.
- ج-اسلوب تنظيم العمل .
- د- طبيعة التوجه.
- هـ- حجم النمو.

أ-التصنيف حسب طبيعة المنتجات: هنا نجد ثلاث انواع رئيسة هي:

1-المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة للسلع والاستهلاكية: ونقصد بالسلع الاستهلاكية السلع النهائية الموجهة للاستهلاك النهائي كالأغذية والالبسة وغيرها وتنطوي هذه المنتجات تحت واحدة من الصناعات التالية:

<sup>1</sup> د. حوني رابع، د. حساني رقيه، مرجع سابق، ص53-60 .

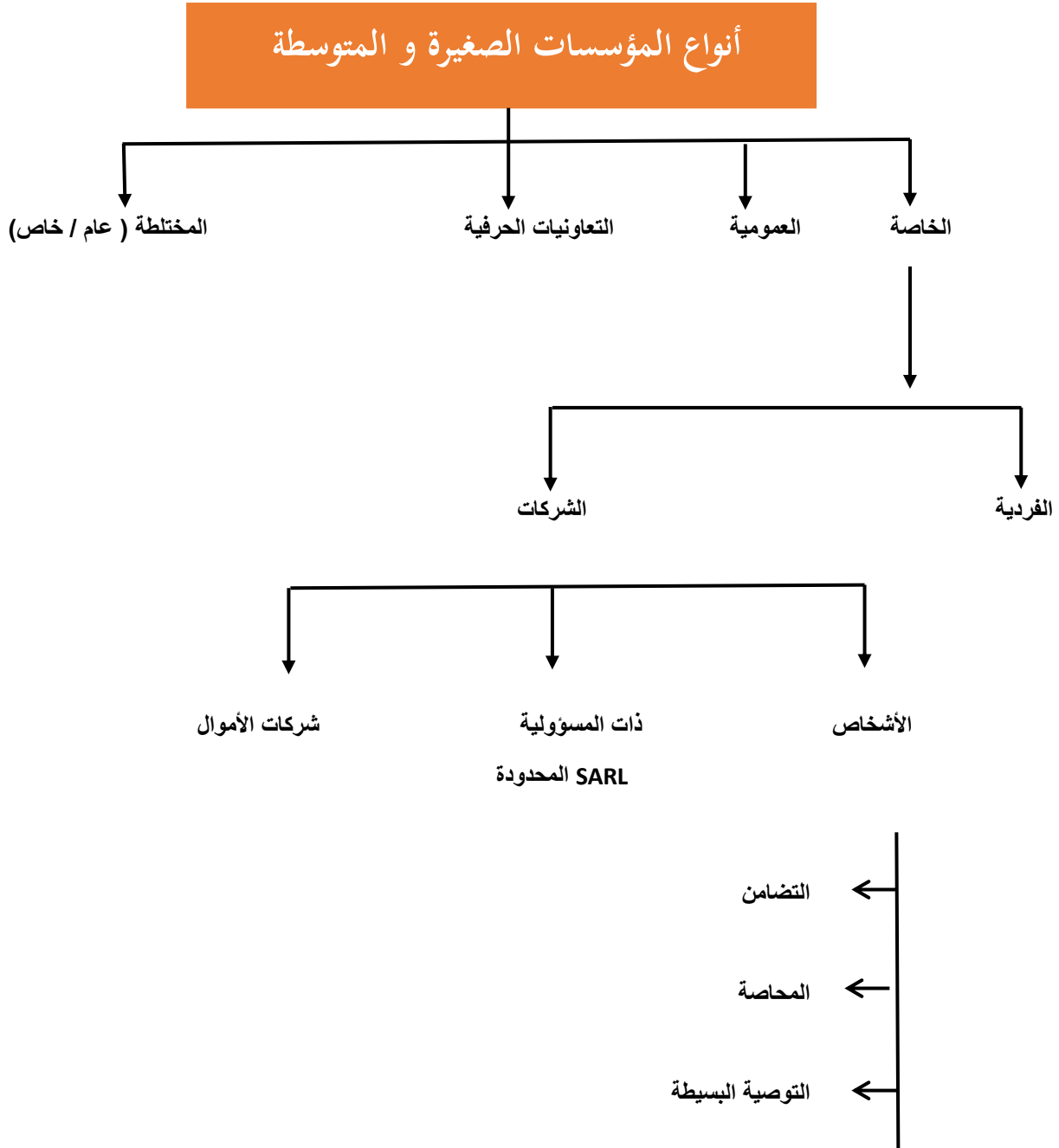
صناعة النسيج والجلود، الصناعات الغذائية، الصناعات الفلاحية.

2- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة للسلع الوسيطة: تضم المؤسسات التي تنتج قطاع الغيار او اجزاء الآلات، مواد البناء وغيرها، وتنطوي هذه المنتجات تحت واحدة من الصناعات التالية: صناعات مواد البناء، الصناعات الميكانيكية، المحاجر والمناجم والصناعات الكيماوية.

3- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة لسلع التجهيز: صناعات تحتاج إلى أموال كبيرة وعمالة مؤهلة وعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيها قليل، وتقوم هذه الصناعات بإنتاج آلات والمعدات واغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في هذه الصناعات هي مصانع تركيب وتجميع فقط.

4- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخدمائية: وهي التي تقوم بتقديم الخدمات المختلفة مثل مقاهي الانترنت، المطاعم وغيرها.

ب- التصنيف حسب الشكل القانوني: يمكن تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب هذا المعيار حسب المعلومات الواردة في نشرية المعلومات الاقتصادية رقم 12 الصادرة عن وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ل 2007م، حسب ما هي موضحة في الشكل (1) الموالي.



- الشكل رقم (01) أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب المعيار القانوني .

1- **شركات الاشخاص**: تتكون شركات الاشخاص من اشخاص يعرفون بعضهم البعض معرفة اي انها تقام على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء، وتعرف بشركات الحصص لان مؤسسيها يشتركون فيها عن طريق تقديم حصة من رأس المال وبالمقابل الحصول على جزء من الارباح وتتضمن شركات الاشخاص مايلي :شركة التضامن، شركة التوصية البسيطة، شركة المحاصة.

2- **شركة التضامن**: وهي من اكثر الشركات شيوعا في الحياة المهنية لانها تتكون من عدد محدود من الشركاء معروفين لبعضهم البعض ويتوفر بينهم عامل الثقة وعادة ما يكون بين افراد الاسرة الواحدة او الاصدقاء يتعاونون فيها بينهم للقيام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وقد تنشأ للحاجة الى رؤوس اموال عند وجود ازمة مالية كتدخل صديق مقابل الحصول على الارباح فيقدم حصة مالية في الشركة التي تقوم بينهما، وتعرف بانها الشركة التي يباشر فيها الشركاء باسمهم جميعا الانشطة الاقتصادية، ومن هنا تسمية شركة التضامن والتي ما تزال تعرف الى يومنا هذا.

3- **شركات الاموال**: شركات الاموال تقوم على الاعتبار المالي فالأهمية فيها ما يقدمه الشريك من حصة في تكوين راس المال ،كما ان الشريك لا يسال فيها بأكثر من حصته ويدخل في نطاق شركات الاموال كل من: شركة المساهمة، شركة التوصية بالسهم، الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

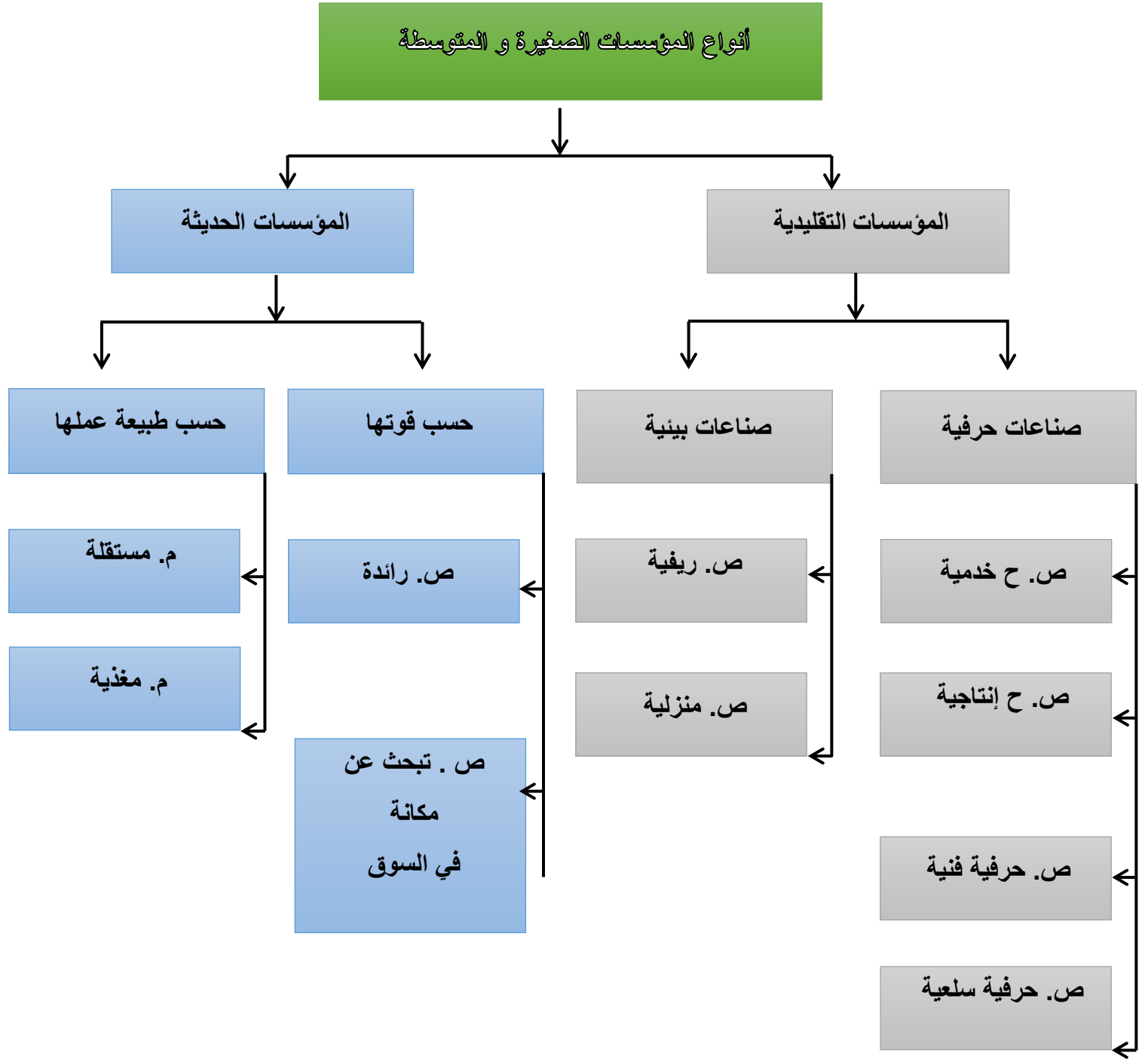
4- **الشركة ذات المسؤولية المحدودة**: ظهر هذا النوع من الشركات في أواخر القرن 19 في المانيا في منطقتي الالزاس واللورين بموجب قانون 1892 ثم انتشرت إلى فرنسا ثم إلى باقي دول العالم وذلك لقدرتها على مواجهة التجارة المتوسطة والحفاظة على الاعتبار الشخصي والاشترك العائلي وتعرف الشركة ذات المسؤولية المحدودة على أنها شركة تجارية تحدد مسؤولية كل شريك فيها بمقدار حصته في رأس المال ويمكن أن يكون لها عنوان ويخضع إنتقال الحصص فيها للقيود القانونية والاتفاقية الواردة في عقد الشركة ،ولا تنشأ لها الشخصية الاعتبارية بمجرد العقد بل تحتاج إلى إجراءات اخرى.

ج- **التصنيف حسب أسلوب تنظيم العمل**: حسب هذا التصنيف نجد صنفين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هما:

1- **المؤسسات غير المصنعة**: وتضم الانتاج في المنازل "العائلي" بغرض الإستهلاك الذاتي وكذا النظام الحرفي في الورشات الصغيرة ذات الإنتاج اليدوي حسب طلب وإحتياجات الزبائن.

2- **المؤسسات المصنعية**: هي كل المصانع الصغيرة والمتوسطة ،وتختلف عن سابقتها بالإضافة إلى مكان العمل من حيث تقسيم العمل، وتعقد العملية الانتاجية والتسييرية وكذا كمية الإنتاج وسعة السوق المستهدف.

د- **التصنيف حسب طبيعة التوجه**: وينتج عن هذا التصنيف الأنواع الموضحة في الشكل 1 الموالي:



- الشكل رقم (02) أنواع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب طبيعة التوجه .

- 1- **الصناعات المستقلة** : تعتمد على خط انتاجي واحد وتنتج سلع نهائية او سلع وسيطية وتعتمد على تكنولوجيا حديثة غالبا ما تكون مستوردة بالنسبة للبلدان النامية:
- 2- **الصناعات المعدلة** : تعمل على تصنيع وتزويد بعض الاجزاء الصغيرة والمكونات للمصانع الكبيرة من خلال التعاقد معها وتوجد هذه الصناعات المعدلة في الاقاليم التي تتواجد بها الصناعات الكبيرة.
- 3- **صناعات رائدة**: هي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يتميز اصحابها او مديروها بمهاراتهم العالية واستعدادهم لتحمل المخاطر بخوضهم لمجالات عمل واحدة ومحددة وتحتمل وفترات حجم اذا نجحت ، معتمدين على حداثة المنتج او فكرته.
- 4- **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر على موضع في السوق**: تضم رجال اعمال ديناميكين يكتشفون مواضع غير مستغلة في الاسواق المحلية والعالمية، ويسارعون الى استغلالها صغر حجم هذا النوع من المؤسسات تمليه الطبيعة الديناميكية للعمليات و التي تتحول من محور تركيز الى اخر عندما يحتل المنافسون مواضع في السوق و يتم تحديد مواضع جديدة .
- 5- **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التقليدية** : و هي مؤسسات يتميز الانتاج فيها بالطابع اليدوي وتقوم على الجهود الفردي و المهارات المكتسبة وتستخدم فيها ادوات بسيطة ، وتنقسم الى :  
حرفية وهي اقدم اشكال الصناعة يمارسها ارباب الحرف في حوانيت وورش صغيرة مع بعض مساعديهم ، اما المؤسسات البيئية فيقصد بها الصناعات التي تقوم عاى تحويل المواد الخام الموجودة في البيئة الى سلع صناعية لاشباع احتياجات البيئة المحيطة ، والاستهلاك المحلي وتنقسم الى منزلية و ريفية حسب المكان الذي تقام وتمارس فيه .
- هـ- **التصنيف حسب معيار النمو** : تنقسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا لهذا المعيار الى نوعين:
  - 1- **المشروعات محدودة الحجم** : وغالبا ما تكون في شكل مؤسسات لاتوجد امكانية لانمائها في المستقبل مثل بائع الزهور ، المقاهي ، الكفتيريات .....الخ، في هذه الحالة قد يكون صاحب المشروع راضي بمستوى وحجم الاعمال التي يديرها المشروع ويوفر له في نفس الوقت دخل مرضي من وجهة نظره .
  - 2- **المشروعات ذات النمو السريع**: تتميز بتوافر امكانيات النمو، حيث يبدأ المشروع عادة بحجم أعمال صغيرة يعكس القدرة المالية للمالكه ، لكن مع احتمال التوسع مستقبلا يديرها فريق من المديرين يمكنهم الحصول على راس مال يسمح بتقديم المنتجات و الخدمات الجديدة لأسواق كبيرة الحجم .

ثانيا: أنواع المؤسسات الناشئة.<sup>1</sup>

وفقا ل Angelucci 2021 هناك خمسة انواع من الشركات الناشئة على النحو التالي :

1-الشركات الناشئة الصغيرة : الغالبية العظمى من الشركات الناشئة عبارة عن شركات صغيرة ،مع أعضاء فريق صغير ، هذه الشركات الناشئة سعيدة بالبقاء في بداية التشغيل لأنها تبيع المنتجات والخدمات ، وبينما هم مهتمون بالنمو فانهم يهتمون بوتيرتهم الخاصة ، غالبا ماتكون مثل هذه الشركات الناشئة ممولة ذاتيا مما يعني ان هناك ضغط اقل للتوسع في اسرع وقت ممكن او تكون ملتزمة بالاحتياجات الفورية للمستثمرين .

2-شركات ناشئة قابلة للشراء (اعمال بنيت ليتم شرائها) :تقوم الفرق الصغيرة ببناء شركة من الصفر وبيعها للاعب اكبر في صناعتها ،عادة ما ترتبط هذه الانواع من الشركات الناشئة بالبرامج و التكنولوجيا ، من المحتمل انك رايت عناوين رئيسية عن عمالقة مثل امزون او اوبر يشترون شركات ناشئة اصغر ، تحدث عمليات الاندماج والاستحواذ مثل هذا طوال الوقت .

3-الشركات الناشئة القابلة للتطوير : الشركات التي تسعى الى رأس المال (او توسيع نطاقها بنفسها).

القاسم المشترك بين جميع انواع الشركات الناشئة هو الحاجة إلى التوسع. بعض الشركات الناشئة اسهل في القياس من غيرها، تعد معظم تطبيقات المستهلكين و الشركات الناشئة القابلة للتطوير ، بمجرد انشاء ضجة و قاعدة مستخدمين ، يصبح اكتساب عملاء جدد اسهل انه نوع من تأثير كرة الثلج .

تقوم الشركات الناشئة القابلة للتطوير بذلك عن طريق زيادة راس المال من مستثمرين خارجيين (المستثمرين الملائكة ،اصحاب رؤوس الاموال ،شركاء الاعمال ،الاصدقاء ، العائلة ) .

من خلال النقد المكتشف حديثا يمكنهم دعم مبادرات النمو لجذب المزيد من العملاء و جذب انتباه الاشخاص الراغبين في شرائها في النهاية.

4-الشركات الناشئة الخارجية ( الشركات المتفرعة عن الشركات الكبرى ) : ليست كل انواع الشركات الناشئة مبنية من الالف الى الياء ،ان بدأ التشغيل الفردي لا يحتاج الى شرح الى حد ما ،ببساطة ، هي شركات ناشئة تنفرع من شركات ام اكبر لتصبح كياناتها الخاصة ، على سبيل المثال ، قد يتم انشاء عمل فرعي في محاولة لشركة اكبر لدخول سوق جديد او تعطيل منافس اصغر ، نظرا لان هذه الشركات الناشئة تعمل بشكل مستقل عن الشركات الام ، فانها تتمتع بحرية ممارسة الاعمال والتجربة دون لفت الانتباه او التدقيق .

5- الشركات الناشئة الاجتماعية : ( المنظمات غير الربحية والشركات الخيرية ):

يتم أحيانا تصوير الشركات الناشئة على أنها مهووسة بالنمو ومتعطشة للمال ،ومع ذلك ، فان بعض الشركات الناشئة مصممة خصيصا لفعل الخير ، الشركات الناشئة الاجتماعية ،والتي تشمل المؤسسات الخيرية وغير

<sup>1</sup> Bouredja Sara ,Bourouaha Abdelhamid ,OP. CITE. P4 .

الربحية، تعمل على نطاق واسع من اجل العمل الخيري ، أنهم يعلمون بالمثل لدفع الرسوم بدء تشغيل الاخر ، لكنهم يفعلون ذلك بمساعدة المنح والجهات المانحة من الامثلة الساطعة على الشركات الناشئة الاجتماعية Codeorg ، وهي منظمة تمكنت جمع مايقارب 60 مليون دولار (من امثال : GOOGLE و FACEBOOK) للمساعدة في منح الطلاب فرضا في مجال علوم الكمبيوتر .

وفقا للتعريفات ( Lim و kim و kim2015 ) هناك :

\_ **بدء الطلاب** : شركة ناشئة للطلاب هي شركة ناشئة أنشأها طلاب جامعيون .

\_ **المشاريع الناشئة** : يشير مشروع بدء المشروع الى شركة ناشئة قائمة على التكنولوجيا تحصل عل

تمويل من راس المال الاستثمارية او صندوق ضمان التكنولوجيا او تنشأ من البحث و التطوير في الكليات او محابرات الابحاث الحكومية .

الشركات الناشئة الشبابية في كوريا الشبابية ، هي شركات يديرها اشخاص دون سن 39 عاما ( koand عام 2019 ) .

يمكن تلخيص انواع الشركات الناشئة في الجدول التالي :

أنواع الشركات الناشئة				
شركات الاعمال الصغيرة	المؤسسات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة	المؤسسات الناشئة القابلة للبيع	المؤسسات الناشئة بهدف مجتمعي	المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير
وهي تخص اصحاب الحرف والمهن الحرة ، حيث أنهم يسعون الى تحقيق دخل بسيط يمكنهم من عيش حياة كريمة .	وهي تتعلق بشغف مؤسسيها ، حيث يتم انشائها حسب مبولاتهم واهتماماتهم كانشاء مركز خاص لتعليم عزف الموسيقى لمحبي الموسيقى	تؤسس بغرض بيعها لاحقا من خلال الحصول على افضل العروض وهو نوع من الاستثمار في الافكار وكمثال على ذلك شركة انستغرام	تقدم خدمات اجتماعية مختلفة بهدف جعل العالم افضل ،وعليه فهي لا تسعى الى تحقيق الارباح في المقام الاول	اصحابها مقتنعون بأنهم يعملون على ايصال فكرة معينة للعالم ، ولهم مساهمة في جعل العالم افضل من خلال اعمالهم

الجدول رقم (03) من إعداد الطالبتين يلخص أنواع الشركات الناشئة .

### المطلب الثالث: اهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

أولاً: اهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:<sup>1</sup>

1- امتصاص البطالة: يعتبر الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القضاء على البطالة من اهم الاسباب التي أخذت بالعديد من الدول سواء كانت النامية منها او المتقدمة بالاهتمام بهذا النوع من المؤسسات وتقديم لها سبل الدعم المختلفة من اجل تنميتها وترقيتها وهذا لاستعابها نسبة كبيرة من اليد العاملة بالاضافة الى مساهمتها في خلق فرص عمل جديدة وهناك جملة من خصائص سالفه الذكر التي تتميز بها المؤسسات المصغرة التي ساعتها في المساهمة الفعالة في امتصاص البطالة .

ولعلى أهمها اعتمادها على التكنولوجيا البسيطة ذات الكثافة العمالية و التي تتطلب رؤوس أموال كبيرة حيث تنخفض التكلفة الاستثمارية اللازمة في المتوسط لخلق فرص عمل . كذلك اعتمادها على مهارات فنية غير تلك المعتمدة في المؤسسات الكبيرة حيث لا يتطلب مؤهلات دراسية عالية او شهادات رسمية .

إن اعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على هذا النمط من التكنولوجيا يعتبر ذو اهمية كبيرة خاصة في الدول النامية وهذا لملامتها البيئة الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول حيث يلاحظ التوفر النسبي لليد العاملة مع محدودية رؤوس اموال .

**المساهمة في عدالة توزيع الدخل :** تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عدالة توزيع الدخل وهذا في ظل وجود اعداد كبيرة من المؤسسات المصغرة والغير المتقاربة في الحجم والتي تعمل في ظروف تنافسية وتعمل بها اعداد كبيرة من العمال وذلك بالمقارنة بنمط توزيع الدخل في ظل اعداد محدودة من المؤسسات العملاقة التي تعمل في ظروف غير تنافسية .

2- **الارتقاء بمستوى الادخار والاستثمار :** تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تعبئة رؤوس اموال من الافراد والجمعيات والهيئات غير الحكومية وغيرها من مصادر التمويل ، الامر الذي يعني استقطاب موارد مالية ستوجه الى الاستهلاك الفردي غير المنتج ، وبذلك تعد هذه المؤسسات قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة من صغار المدخرين الذين هم على استعداد لاستثمار اموالهم في هذه المؤسسات ، بالإضافة الى كون طاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على راس المال يكون محدود ، ومن ثم مدخرات الافراد القليلة قد تكون كافية لإقامة مشروع من مشروعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، بدلا من تركها عاطلة وعرضة للإفناق او ايداعها في البنوك

<sup>1</sup> الياس غقال،تقييم الدور التمويلي للشراكة الاوروجزائرية في تاهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة(2000-2014)،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه،تخصص نقود و تمويل،جامعة خيضر،بسكرة،2016،ص70.

، وبالتالي فان انخفاض حجم راس المال اللازم لانشاء وتشغيل هذه المؤسسات يساعدها أكثر في جذب صغار المدخرين ، الذين لا يميلون لانماط التوظيف التي تحرمهم من الاشراف المباشر على استثماراتهم

### 3- القدرة على مقاومة الاضطرابات الاقتصادية :

تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالقدرة على التكيف مع الظروف الاقتصادية المختلفة من تضخم او انكماش ، فعند زيادة الطلب على السلع فانها تعمل على زيادة حجم انتاجها والعكس في حالة الركود الاقتصادي وذلك ما يجعلها أكثر مقاومة لفترات الاضطرابات الاقتصادية من المؤسسات الكبيرة .

4- دعم الناتج المحلي : تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أداة ذات فعالية في توسيع القاعدة الانتاجية من خلال قدرتها واعتمادها على الخدمات المحلية بصفة اولية ، الامر الذي يؤدي بها الى زيادة حجم الناتج المحلي الاجمالي ، كما أنها تعمل على انتاج بدائل للواردات من السلع لتوفير حاجة السوق من السلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة<sup>1</sup>.

5- المنافسة : تتنافس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع المؤسسات الكبيرة في العديد من المجالات ، وهي تظهر بعدة اشكال وُلك من خلال تحسين المنتج ، نوع الخدمة ، الأسعار..... الخ ، وتعتبر المنافسة من احد العوامل الاساسية ف تشجيع الابداع والافكار الجديدة والخبرات

6- تلبية متطلبات الاسواق : تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تلبية احتياجات الاسواق من السلع والخدمات المتخصصة التي ترتبط بأذواق وتفضيلات المستهلكين بدرجة أكبر من المؤسسات الكبيرة ، وذلك للاتصال الشخصي المباشر لاصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعملائها

7- استخدام التكنولوجيا الملائمة : ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستخدم فنون انتاج بسيطة ونمط تقني ملائم لظروف البلدان النامية ، فالتقنيات المستخدمة في هذه المؤسسات كثيفة العمالة وغير مكلفة للعملة الصعبة مقارنة مع التقنيات المتطورة كثيفة رأس المال حتى أن الخدمات المرتبطة بهذه التقنيات متوفرة محليا ولا تتطلب مهارات عمالية وبذلك تنخفض تكلفة اعداد وتدريب العمال ، ان استخدام التقنيات البسيطة أكثر نجاعة وأكثر مردودية بالنسبة للحول النامية من حيث التكلفة والتدريب والتحكم والصيانة وحتى الانتاجية ، وبالرغم من ان هذه التقنيات عرضة للتغيرات مع عملية التقدم إلا أن المهم بالنسبة للمسؤولين عن وضع السياسات الاقتصادية والمخططيين هو الحصول على التكنولوجيا الملائمة لظروف بلدانهم وغير مكلفة وذات انتاجية عالية حتى وإن لم تكن جديدة .

<sup>1</sup> هالة سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر(دراسة تقييمية للفترة 2004-2014)، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، اقتصاديات ادارة الاعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص45-46.

ثانيا: أهمية المؤسسات الناشئة.<sup>1</sup>

للشركات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية وعلمية ايضا كونها تركز على تامين البحوث العلمية وهذا ما يخدم رفاهية المجتمعات الحديثة ويلبي احتياجاتها الجديدة. بما يتماشى مع عصر السرعة حيث تعتبر الشركات الناشئة كنموذج اقتصادي يستجيب لخصائص المجتمع وما يتطلبه من تسارع في تحقيق النتائج ،تسارع في تلبية الاحتياجات وتسارع في تحقيق الارباح.

نجحت الكثير من الشركات الناشئة في خلق الثروة والقيمة المضافة ،ودعم اقتصاديات عدة دول كالولايات المتحدة الامريكية والدول الشرقية الاسيوية مثل كوريا الجنوبية بفضل تطوير منتجات وخدمات مبتكرة سمحت بخلق فرص عمل جديدة وتقديم حلول للمنتجات يسهل الحصول عليها وبتكاليف منخفضة.

تكتسي الشركات الناشئة خلال العقدين الاخيرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي وذلك لتاثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية ،وتبرز مكانة الشركات الناشئة فيمايلي:

**1-خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة:** تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص عمل لافراد المجتمع ،اذ ان فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص تشغيل وقد اثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور ففي دراسة لمؤسسة كوفما ( kauffman foundation) حول اهمية الشركات الناشئة في خلق مناصب عمل .تمكن الباحثون من اثبات ان الشركات الناشئة خلقت ثلاث ملايين فرصة عمل سنويا ، خلال الفترة :1992-2005 م وهو مستوى اعلى باربعة اضعاف من اية فئة عمرية للشركات الاخرى للمقارنة هناك ما متوسطه 800000 وظيفة ثم انشائها بواسطة الشركات في اول عام كامل لها و500000وظيفة في عامها الثالث . في عام 2005 م اوجدت الشركات الناشئة 3,5 مليون فرص عمل، مقارنة ب 355000 وظيفة تم انشاؤها في ذلك العام من قبل الشركات التي تأسست في عام 1995 م.

**2- زيادة انتاج السلع والخدمات :**وفقا ل RITCHIE SUTISHER من مركز IDEA فان الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا اعلى بشكل غير مناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي الى زيادة انتاج السلع والخدمات .

**3- احداث تاثير ايجابي في المجتمع :** نظرا لان الشركة الناشئة يمكن ان تثير الابداع في المجتمع ، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة ، تماشيا مع هذا سوف يدرك الناس ان لديهم مسؤوليات جديدة لعمالهم وتطويرهم الوظيفي.

<sup>1</sup>د.زحاف حبيبة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، ملتقى علمي وطني حول التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في

ظل اقتصاد المعرفة رهان لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة ام البواقي،ص4-5.

4- فتح اسواق جديدة : تخلق الشركات الناشئة اسواق جديدة او تحول الاسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي وغالبا ما تختلف التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة ، ثم تخلق الشركات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور .

5- تعزيز البحث والتطور: يمكن للشركات الناشئة ان تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير ، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة حيث يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة ، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي او العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الاخرى ،نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطلاب او الباحثين على تنفيذ افكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة .

تجدر الاشارة الى ان حجم الشركات الناشئة في الاقتصاد العالمي بلغ ما يقرب من ثلاثة تريليون دولار خلال سنة 2019م. بزيادة قدرها 20 في غضون عامين بحجم اكثر من الناتج المحلي الاجمالي للمملكة المتحدة او فرنسا او البرازيل ، ولا تساهم الشركات الناشئة التي تحركها التكنولوجيا في النمو الاقتصادي فحسب بل انها تساهم من نواح عديدة في النمو الاقتصادي . وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية واوروبا مركز للمؤسسات الناشئة حول العالم حيث تحتل الولايات المتحدة الامريكية الصدارة لتليها الدول الاوروبية وقد شهد عدد المؤسسات الناشئة المنشئة تزايدا خلال العقد الماضي.

## المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات

### الناشئة .

#### اولا: تحديات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>1</sup>

في ظل العوائق التي تحد من تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء في محيطها الداخلي وحتى الناجمة عن المحيط الخارجي ومع ظهور اقتصاد المعرفة ومختلف التطورات الناجمة عنه ظهرت عدة تحديات تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجب اخذها بعين الاعتبار والعمل على الرفع من تطورها حتى تضمن الاستمرار وتمثل مختلف تحديات المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في مايلي:

1-العولمة كتحدٍ اقتصادي دولي : تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في معظم الدول النامية ومعظم الاقطار العربية تحديا استراتيجيا يتمثل في التطورات الاقتصادية والسياسية الدولية ، ولعل ابرزها ظاهرة العولمة وما يتمخض عنها من افرازات ومعطيات متعددة تؤثر على فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،فالعولمة ظاهرة حملت في طياتها مجموعة من الخصائص مثل:

<sup>1</sup> سميرة مناصرة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين التمويل التقليدي والتمويل المستحدث دراسة حالة -ولاية ام البواقي-، اطروحة دكتوراه، علوم التسير، مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2016، ص54-55.

- ظهور اسواق جديدة للتعامل والاتصالات كالأنترنز والتلفون المحمول وشبكات الاعمال وهذا يدخل ضمن فلسفة التجارة الالكترونية في التعامل الدولي .
  - ظهور اطراف على الساحة العالمية مثل المنظمات الدولية ومنها منظمة التجارة العالمية ومنظمات المجتمع المدني .
  - ظهور قواعد للتعامل مثل الاتفاقيات الدولية لتنظيم مختلف الانشطة والفعاليات الاقتصادية.
- لذلك في ضوء هذه التطورات الدولية فان مؤسسات الاعمال بشكل عام والصغيرة والمتوسطة بشكل خاص انما تواجه تحديات متزايدة وفي مختلف انشطتها الانتاجية والتسويقية والتمويلية في ظل محدودية قدراتها وامكانياتها ومن ابرز هذه التحديات مايلي:
- ازدياد حدة المنافسة في الاسواق المحلية والاقليمية والدولية بين المؤسسات.
  - ضعف الامكانيات التحويلية والتسويقية والانتاجية للمؤسسات الصغيرة في الدول العربية.
  - الحاجة الى امكانية متقدمة في مجال البحث والتطوير والابتكار والتميز لمواكبة التطورات التقنية في تصميم المنتجات.
  - لا تزال معظم المؤسسات العربية في طور النمو المتواضع وبالتالي فهي تحتاج الى امتلاك اسلحة تنافسية في مجال الجودة والتكلفة ومزايا تنافسية لمواجهة المؤسسات الدولية التنافسية.
- 2-عالمية التجارة كتحدٍ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة :** سعت دول العالم الى توسيع دائرة التجارة الدولية وجعلها عالمية وذلك من خلال انشاء الاتفاقيات العامة للتجارة والتعريف الجمركية والتي حلت محلها منظمة التجارة العالمية والتي تهدف الى تحرير التجارة العالمية وبصفة اساسية تحرير تجارة السلع الزراعية والصناعية وكذا تحرير الخدمات، بالاضافة الى الملكية الفكرية والاستثمار وهو ما يخلق تحديات وتأثيرات على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدول النامية والعربية على وجه الخصوص، ومن بين هذه التحديات:
- تزايد حدة المنافسة الدولية نتيجة الالتزام بقواعد فتح الاسواق زمن ثم اختفاء بعض الصناعات لعدم قدرتها على مواجهة المنافسة الدولية سواء كانت منافسة سعرية او منافسة مرتبطة بجودة السلعة وكفاءة استخدامها.
  - احتمالات مزاحمة الشركات الدولية للاستثمار الوطني خاصة بعد تطبيق اجراءات الاستثمار المرتبطة بالتجارة وهذا يعني تزايد أنشطة الدمج والاستحواذ وانشاء الكيانات ذات السيطرة على حركة الاستثمارات في الدول النامية.
- 3-التكتلات الاقتصادية كتحدٍ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** نتيجة للنظام الدولي الجديد والتميز بحدة المنافسة، نشأت العديد من التحالفات الاقتصادية والتي عززت من توجه الدول صوب التكامل الاقتصادي من اجل البقاء والاستمرارية مما سيؤدي الى تأجيج درجة المنافسة بين تلك التكتلات الاقتصادية التي تتميز بكفاءات عالية وهو الامر الذي سينعكس بدوره على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

4-مشكلة العمالة : تعاني هذه المؤسسات من تسرب اليد العاملة المؤهلة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى المؤسسات الكبيرة الحجم نظرا لما توفره هذه الاخيرة من مزايا وتحفيزات واجور مرتفعة وترقيات اكبر ، وهذا ما يجعل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشغل يد عاملة جديدة تنقصها الخبرة والكفاءة بالتالي تتحمل المؤسسة اعباء تدريبهم وتكوينهم وهذا من شأنه ان يؤثر على السلع التي ينتجونها او الخدمات التي يقدمونها.<sup>1</sup>

ثانيا: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة .<sup>2</sup>

تواجه المؤسسات الناشئة نظرا لطبيعتها وخصوصياتها من جهة وحدائث ظهورها نسبيا من جهة اخرى تحديات وعوائق مختلفة تحول دون نجاحها واستمراريتها ، ولعل من اهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة نجد :

1-التمويل : يعتبر التمويل من ابرز العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة اذ يشكل الحصول على التمويل بمختلف اشكاله اهم تحدي لهذه المؤسسات سواء كان التمويل للبدء بإطلاق المؤسسة او تمويل نمو لتوسيع اعمالها او تمويل سريع لزيادة النمو بمعدل اسرع .ولحسن الحظ بدأت تظهر مبادرات وشركات استثمار وحتى مسرعات نمو ولو بشكل تدريجي لتشجيع وتسهيل الحصول على التمويل الا انه لا يكفي ،حيث ما تزال هناك فجوة ما بين المؤسسات الناشئة المناسبة لتلقي النمو والمستثمرين اللذين يعرضون اموالهم لضخها فيها ،لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع انه تحدي مهم ،رغم وجود العديد من المؤسسات الناشئة التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها.

2-صغر حجم السوق: إن تحدي تسويق منتج المؤسسات الناشئة يعتبر من التحديات الهامة التي تواجهها ،ذلك ان التسويق يعتبر الهدف الاساسي للمؤسسة والضامن لاستمراريتها بتحقيق العوائد وبالتالي الاعتماد على التمويل الذاتي ،وصغر حجم السوق تتحكم فيه عدة عوامل ك:

-عدد السكان .

-نسبة انتشار الانترنت .

-تسهيل الدفع الالكتروني .

-ثقافة المؤسسات الناشئة في حد ذاتها .

لذلك في ظل صغر حجم السوق لا بد للمؤسسات الناشئة ان تبحث عن بدائل تسويقية اخرى مثل التسويق الالكتروني .

<sup>1</sup> حنيفي امينة، اشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين النظرية والتطبيق -دراسة حالة الجزائر-، اطروحة دكتوراه، علوم اقتصادية، مالية مؤسسة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، ص76.

<sup>2</sup> رقية بوطيل، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم ومساندة ادارة المعرفة غي المؤسسات الناشئة، ملتقى وطني الموسوم ب:التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة رهان لتحقيق التنمية المستدامة يومي 03/02 نوفمبر 2022، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص6-7.

3-انعدام الخبرة لدى اصحاب الشركات الناشئة :تأسيس مؤسسة ناشئة امر يحتاج لخبرات متنوعة، بالإضافة الى المستوى العلمي والتقني الكبير الذي يجب على صاحب المؤسسة الناشئة ان يلم ببعض اساسيات الادارة، وهذه الخبرة ان لم تكن متاحة لدى صاحب المؤسسة سيضطر ان يشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة وشبكة العلاقات العامة، وفي هذه الحالة يجب ان يعطيه حصة من مؤسسته.

4-فريق العمل :ان العمل الجماعي والعمل كفريق له اهمية كبرى للمؤسسات الناشئة اذ معظم التجارب الناجحة للمؤسسات الناشئة بدأت عملها كفريق ، وقد يظهر هذا التحدي بداية من انه لا يوجد قسم موارد بشرية في المؤسسات المنوطة به استقطاب الموظفين للعمل فيها ،بل يبدأ الامر بالبحث في دائرة المعارف والطلب منهم ترشيح بعض الموظفين وهذا يدخل عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدا التوظيف بناءا على الكفاءة وعليه نجد ان المؤسسات الناشئة تعاني من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل .فقد تنشر عدة اعلانات لكن طاما هي مؤسسة ناشئة لم يسمع بها الكثيرين فلن يظهر الاعلان للمهتمين فعلا، احد الحلول لمثل هذا النوع من التحديات هو توظيف المستقلين عن طريق البحث في منصات العمل الحر، التي توفر عدد من المهارات المختلفة التي يمكن طلبها والتعاقد معها لانجاز العمل المطلوب بدقة واحترافية.

### المطلب الخامس: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>1</sup>

ارتكب الكثير من الناس الاخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة واعتبارها مؤسسات ناشئة حيث اعتقد البعض ان المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة اومتوسطة في بداية انشائها وهذا للانتشار الواسع في مجال الاعمال ، كما يعتقد اصحاب الافكار والاعمال التجارية ان مشروعاتهم التجارية يمكن ان تصنف مع المشروعات الناشئة وانها تملك صفة الريادية وتنتمي الى مجال ريادة الاعمال في حين ان من الممكن ان تكون مشروعا تجاريا صغيرا ، لكن هناك عدة فروق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجزها حسب مايلي:

#### 1-الهدف من التأسيس:

-المؤسسات الناشئة :عند التفكير في انشاء شركة ناشئة في أي من المجالات ، يكون لدى صاحب الفكرة التصوير الذي يجعله يعتقد أن شركته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة ، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تحدث تأثير على السوق والصناعة بشكل عام ، وتغير في سلوك المستهلك أيضا ومن الممكن أن تخلق سوقا مستهلكة جديدة من الاساس .

-المؤسسة الصغيرة والمتوسطة : لا تقدم المشروعات الصغيرة والمتوسطة على اختلاف مجالات عملها ، افكارا او حلولا مبتكرة الاحتياجات الناس ،ولكن يتم تنفيذها في اطار السوق المحلية ،وتعتمد على صاحب المشروع

<sup>1</sup> بنحّي علي، بوعوينة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات وابحث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 12، عدد4، اكتوبر 2020، 541-542.

الذي لا يستهدف ان يتحول مشروعه الى فكرة ضخمة ولكنه يسعى الى تحقيق التوسع والوصول الى معدلات ربح عالية .

## 2- خطوات التأسيس :

-المؤسسات الناشئة : تعتمد على اغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة ، وهو الامر الذي لا يمكن تحديده ، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلا ، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية ، تحتاج الى مجهود أكبر من رائد الاعمال ، فلا وجود لنموذج أعمال محدد يمكن له أن يتبعه أو المعرفة بالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين ، الامر كله على التجربة بشكل فعلي .

-المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على خطة عمل واضحة ، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلهم من تجارب والمشروعات المحيطين به ، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل اسرع ، كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه يخلق لديه فرص أكبر في الحصول على التمويل والاهام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه .

## 3- البيئة الصناعية أو السوق المحلي :

-المؤسسات الناشئة : سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه الشركات التي تعتمد على الابتكار و التجربة بصورة كبيرة ، الى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل ، كون الوظائف والفرص التي قد تتيحها او تحتاج اليها ليست معروفة من البداية ، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في نجاحها أقل نسبيا .

-المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد ، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح ، ولذلك قد تجد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة دعما اكبر من المجتمع الصناعي المحلي وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات.

## 4- التمويل :

-المؤسسات الناشئة : طرق تمويل المؤسسات الناشئة قد تكون مختلفة ، فرائد الاعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير ، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها ، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الاعمال المتاحة وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول به شركته .

-المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : مسألة تمويل اي مشروع صغير او متوسط تعتمد على صاحب المشروع نفسه، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي او من خلال الاقتراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة(اجهزة الدعم والمرافقة).

5-مدة المشروع او الفكرة:

- المؤسسات الناشئة: يصف كثيرون الشركات الناشئة بأنها مؤقتة ،بمعنى انها اما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات، او تبقى لتصبح مشروع صغير ،لأنها تعمل على منتج او خدمة يمكن تكرارهما وقابلان للتطوير.
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: استمرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على مدى قدرة اصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، فهي طالما تعمل وتنتج، ويمكن توسيع نطاقها قليلا ،تظل ناجحة ومستمرة الى فترة غير معلومة.

## المبحث الثاني : الإطار العام لتمويل المؤسسات

### تمهيد

تعتبر وظيفة التمويل، بما تتضمنه من بحث و مصادر، و الإختيار من بينها أو مجموعة مختارة منها ، عملية هامة جداً و بالغة التعقيد خاصة في المؤسسات الكبيرة ، لذلك يتطلب القيام بهذه الوظيفة توفر إدارة ذات كفاءة متميزة لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة على مستقبل المؤسسة و إستمرارها و بقاءها على قيد الحياة .

### المطلب الأول : مفهوم التمويل .

- التمويل لغة : هو التزويد بالمال، فهو مشتق من المال، جاء في القاموس المحيط وملته (بالضم) : أعطيته المال

- التمويل إصطلاحاً : يشمل مصدر الأموال و تكلفتها و كيفية إستعمالها .

تعريف الدكتور أحمد الأشعري للتمويل على أنه : " وظيفة إدارية تهتم بتحديد الموارد المالية و رصد الأرقام المطلوبة للقيام بنشاط ما في المنشأة لتحقيق هدف محدد مسبقاً ، أي بمعنى آخر هي الوظيفة التي تحدد الموارد المالية المتاحة و رصد المبالغ المطلوبة لتمويل النشاطات و توضيح طريقة صرفها و ذلك من أجل تحديد أهداف محددة مسبقاً".<sup>1</sup>

- التعريف الثاني : التمويل هو توفير المال اللازم للاستثمار بغض النظر عن تعدد مصادر هذا التمويل سواء كان تمويل ذاتي أم خارجي ، أي يختص بدراسة كل ما يتعلق برؤوس الأموال .<sup>2</sup>

- التعريف الثالث : التمويل عبارة عن وظيفة تخطيطية للحصول على الأموال ، إضافة إلى تعظيم المنفعة من إستخدام الأموال لتحقيق أعظم مساهمة للعمليات في المنظمة .<sup>3</sup>

- التعريف الرابع : هو توفير النقود في الوقت المناسب أي الوقت الذي تكون فيه المؤسسة في أمس الحاجة إلى الأموال كما يوفر التمويل الوسائل التي تمكن الفرد و المؤسسة على الإستهلاك و الإنتاج على الترتيب ، ذلك على إفتراضات زمنية .<sup>4</sup>

من خلال هذه المفاهيم نستنتج أن التمويل هو توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية و تطويرها في الوقت المناسب وحسب حاجة المؤسسة ، التي تدخل في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية للبلد .

<sup>1</sup> حسين محمد سمحان ، تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة ، عمان ، 2015 ، ص 35 .

<sup>2</sup> الدكتور خالد الراوي ، أستاذ نضال الرحي ، نظرية التمويل الدولي ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2000 ، ص10 .

<sup>3</sup> المحب خلة توفيق ، الهندسة المالية ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، 2011 ، ص 22 .

<sup>4</sup> Charlie Corlin , Finalment et Autofinancement et Administration Des Grandes Entreprises , Dollez , Paris . 2015

### المطلب الثاني : أنواع التمويل .

يوجد نوعين أساسيين في عملية التمويل هما :

**أولاً :** التمويل المباشر : و هو تحويل الفائض من الموارد المالية لصاحب الفائض المالي إلى المتعامل الاقتصادي ( صاحب العجز المالي ) دون تدخل أي وسيط مالي و يكون على شكلين هما :

1- **المشروعات :** و تستفيد من قروض و تسهيلات إئتمانية من قبل الأطراف اللذين يرتبط نشاطهم مباشرة بالنشاط الاقتصادي للمشروعات .

2- **الحكومة :** تلجأ للإقتراض المباشر من الأفراد و المؤسسات و يصدر بهذا الغرض سندات الخزينة كي تتمكن من سد العجز المؤقت في الميزانية .

**ثانياً :** التمويل الغير مباشر : الذي يتم عن طريق المؤسسات المالية الوسيطة فتقوم هذه المؤسسات بجمع الفائض ، من الأعوان الإقتصاديين اللذين يتمتعون بالتسيير المالي و توزيعها في شكل قروض إلى الأعوان ذوي العجز المالي <sup>1</sup> .

### المطلب الثالث : أساليب التمويل .

إن هذه الأساليب و الصيغ تتميز دائما بالمرونة العالية مما يجعلها تقوم بتطوير و إبتكار صيغ مناسبة لكل الحالات التمويلية التالية :

**المضاربة :** وفقا لهذا الأسلوب يقوم المصرف بتقديم الأموال اللازمة لتمويل عملية تجارية معينة يتعهد بالعمل فيها شخص آخر سواء كان التمويل يغطي كامل العملية أو جزء منها .

**الإيجارة :** يقوم المصرف بشراء المعدات التي يطلبها العميل على أن يقوم هذا الأخير بإستثمارها ويتم هذا الاتفاق بين الطرفين بأجور متفق عليها بين الطرفين .

**الإقتناء :** تعتبر هذه الآداة إتفاقية مرتبطة بوعده من العميل بشراء المعدات المؤجرة إليه و ينشأ عقد بين المصرف و العميل لإبرام الوعد ، بسعر شراء يعادل تكلفة المصرف في الحصول على المعدات ، و توفير نسبة ربحية معقولة للمصرف .

<sup>1</sup> فراحي بلعاج ، تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في عملية التنمية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير ، جامعة أبي بكر ، تلمسان ، 2019 ، ص 55 .

**المشاركة :** هي شكل من المضاربة المقيدة في مشروع معين بالإضافة إلى تقديم العمل ، يشارك العميل في أسهم رأس المال و يحصل بموجبها على نسبة مئوية محددة مما ينجم عنه ربح قابل للتوزيع بعد خصم نسبة الإدارة حسب نسبة كل طرف في رأس المال ، و يتقاسم المصرف و العميل الأرباح و الخسائر عن تشغيل رأس المال المستثمر .

**القروض التجارية :** يلزم العميل بإعادة المبلغ المقترض في تاريخ أو تواريخ ثابتة أو محددة بدون فوائد و هو أسلوب مشروع و لكن و للحد من مخاطر التي قد تنشأ على مجموع الأموال المستثمرة فإن القرض يمنح للعملاء المشاركين في التمويل المضاربة أو المشاركة .<sup>1</sup>

**التمويل بالتورق :** هو شراء سلعة بثمن مؤجل ثم بيعها لآخر بثمن نقدي للحصول على النقد و هو من يودع المساومة أما أطرافه العميل الذي يشتري بالآجل من المصرف ( عقد بيع بالتقسيط ) ، و المصرف ينظم عقد بيع العميل بالآجل ( بيع بالتقسيط ) ، و المشتري الذي يشتري السلعة من العميل نقداً ، و جاء لتلبية إحتياجات العملاء للنقد و أيضاً لتجنب العملاء الخسائر العالية .

وسائل أخرى : هناك وسائل أخرى يقوم بها المصرف مثل الإستثمار المباشر في العقارات و الآلات و السيارات و كذلك تأجيرها بالإضافة إلى شراء الأوراق المالية من أسهم و سندات حكومية فقط ثم المساهمة في إنشاء الشركات .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صادق راشد الشمري ، إدارة المصارف الواقع و التطبيقات العملية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، 2015 ، ص24.

<sup>2</sup> سلمى شهاب ، دور البدائل التمويلية الحديثة في إختيار الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة للجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإقتصادية ، مالية المؤسسة ، دون سنة النشر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2019 ، ص 31 .

### المطلب الرابع : مصادر التمويل.

و هي عبارة عن تشكيلة المصادر التي يحصل منها المستثمر أو المنشأة على الأموال بهدف تمويل إستثماراتها أو عملياتها الاستغلالية و يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى قسمين :

**1-مصادر التمويل الذاتي :** يمكن تعريف مصادر التمويل الذاتي على أنه الثروة التي بحوزة المستثمر أو المنشأة و قد يمثل التمويل الذاتي بصورة أوضح في إعادة إستثمار الفائض المالي كله أو بعضه في أعمال المؤسسة و بذلك تتفادى هذه الأخيرة زيادة رأس مالها و ما يترتب عن ذلك من مشاكل و مصاريف تقع على كاهل المؤسسة .  
و للتمويل الذاتي نوعان هما : التمويل الذاتي الخاص بالمحافظة على مستوى النشاط ، و التمويل الذاتي الخاص بالتوسع و تتمثل أهم مكونات التمويل الذاتي في :

الأرباح المحتجزة ، مخصصات الإهلاك المقتطعة سنويا ، المؤونات الذي زال الخطر الذي أنشأت من أجله .<sup>1</sup>  
**أ-مصادر التمويل الخارجي :** و تتمثل في المصادر التي يمكن أن تعتمد عليها المشاريع الإستثمارية أو منشآت الأعمال لغرض التمويل للمشاريع و تنقسم هذه المصادر إلى مصادر قصيرة الأجل و مصادر متوسطة الأجل و طويلة الأجل .

**ب-مصادر التمويل قصيرة الأجل :** الأموال قصيرة الأجل هي القروض التي تحصل عليها المؤسسة لتمويل مشروعها ، بحيث تسديد قيمتها يكون في مدة تتراوح بين أسبوع و سنة واحدة و من مصادرها نجد الإئتمان التجاري ، الإئتمان المصرفي .

**ج-مصادر التمويل متوسطة الأجل :** تأخذ مصادر التمويل متوسطة الأجل شكلين ، إما قروض مصرفية متوسطة الأجل متمثلة في الأموال ، أو قروض متمثلة في إستئجار عناصر الأصول و مدة تسديدها تكون ما بين سنة و عشرة سنوات .

**د-مصادر التمويل طويلة الأجل :** و هي تلك الطرق المستعملة للحصول على الأموال التي يتم تسديد قيمتها في مدة زمنية تتجاوز عشر سنوات ، وتكمن في: الأسهم ، السندات، التمويل بواسطة القروض طويلة الأجل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مرغني حيزوم بدر الدين ، وظيفة التمويل في المشاريع الاقتصادية ، جامعة العربي التبسي ، المجلد 08 ، العدد 02 ، 2019 ، ص 23 .

<sup>2</sup> فراحي بلعاج ، تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في عملية التنمية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه ، علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة أبي بكر ، تلمسان ، 2015 ، ص 65 .

## المطلب الخامس : شركات التمويل

تستطيع شركات الإئتمان التجاري تحقيق عائد مرتفع على حقوق الملكية و لكن هي تتعرض لمخاطر متفرقة عند تقديم مجموعات من الخدمات المالية و يوجد نوعان من شركات التمويل :

شركات التمويل الشخصي : و التي تقوم بشراء عقود الإئتمان من تجار الجملة و التجزئة و هي تقدم قروضا للمستهلك .

شركات التمويل التجاري : تقدم قروضا ضخمة عن طريق الأوراق التجارية و من أهم مصادر تمويل تلك الشركات هي :

- القروض المصرفية
- الأوراق التجارية
- الودائع
- السندات ، رأس المال.

يتم استخدام الأموال في شركات التمويل على النحو :

قروض شخصية ، قروض تجارية ، قروض عقارية ، التمويل التأجيري .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فريد راغب النجار ، أسواق المال و المؤسسات المالية ، الدار الجامعية ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، 2005 ، ص 158 .

## المبحث الثالث : التكنولوجيا المالية

## تمهيد :

تعد التكنولوجيا المالية من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في القرن 21 ، أين برزت بواورها أعقاب الأزمة المالية 2008 التي تعتبر منعرجا حاسما في مجال الخدمات المالية و المصرفية حيث إعتبرت مصطلح يجمع بين التمويل و التكنولوجيا فهي مرتبطة بتقديم خدمات مالية سواء للأفراد أو المؤسسات بأحدث التقنيات و الوسائل المبتكرة في هذا المجال ، و بهذا عرف النظام المالي تحولا نحو ديناميكية التقاطع بين قطاعات الخدمات المالية و التكنولوجيا المتجددة ، حيث تقوم شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بإبتكار منتجات و خدمات مالية مصرفية .

## المطلب الأول : مفهوم و نشأة و تطور التكنولوجيا المالية .

**أولا : مفهوم التكنولوجيا المالية :** التكنولوجيا المالية أو أحيانا يطلق عليها التقنية المالية أو و هو مصطلح إنجليزي ، و يقصد بذلك التقنيات المستخدمة في تقديم أو تحسين الخدمات المالية و كيفية تعامل الناس مع الأموال من خلال الإختراعات الإلكترونية ، السجلات الحاسوبية ، و عرفت التكنولوجيا المالية بعدة تعريفات أهمها :

- **التعريف الأول :** عرفها مجلس الاستقرار المالي على أنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكن إستحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات جديدة ، لها أثر ملموس على الأسواق ، و المؤسسات المالية و على تقديم الخدمات المالية<sup>1</sup> .

التكنولوجيا المالية هي نقطة إلتقاء تكنولوجيا المعلومات و الخدمات المالية تستخدم تقنية في جميع الخدمات المالية لتحسين إدارة البرامج و التطبيقات و العمليات و نماذج الأعمال الجديدة ، تقدم شركات مجموعة واسعة من الخدمات المالية للعملاء في جميع أنحاء العالم يقوم البرنامج الصغير بإعداد الطالب للعمل في هذا المجال الذي يرتفع الطلب عليه في الوظائف التي تشمل مطور و محلل كمي لمحور التطبيقات ، عالم البيانات و المحلل المالي ، و مدير تطوير الأعمال ، و مدير مراقبة المخاطر .

<sup>1</sup> الدكتورة حيمر ليندة ، الدكتور نور الدين شارف ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية ، المجلد 03 ، العدد 01 ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ، 2022 ، ص 91 .

- **التعريف الثاني :** تعرف لجنة بازل للرقابة المالية التكنولوجية المالية بأنها أي إبتكار مالي ناتج عن تكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى خلق أو إنتشار نماذج جديدة ، تطبيقات أو عمليات او منتجات و التي سوف تؤثر في وقت لاحق على الأسواق المالية ، المؤسسات أو على إنتاج الخدمات المالية .<sup>1</sup>

- من خلال مختلف التعريفات السابقة يمكن تعريف التكنولوجيا المالية بأنها فرعاً جديداً من العلوم يمزج بين خبرات البنوك و التقنيات الحديثة لعلوم التسيير و المعلوماتية و تقنيات الإتصال الحديثة ، أي الرصيد من المعرفة الذي يمكن من إدراج آلات و معدات و عمليات و برمجيات و تطبيقات معلوماتية في مجال الخدمات المالية من أجل تحسينها و تطويرها ، يمارس هذا النشاط من خلال شركات تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات لتقديم خدمات مالية بأكثر فعالية و أقل تكلفة و لعدد كبير من الأفراد .

#### ثانياً : نشأة التكنولوجيا المالية :

لقد مرت التكنولوجيا المالية على مدار قرون و بشكل تدريجي بعملية متواصلة من الإبتكارات لكن التطور التكنولوجي السريع الذي عرفته السنين الأخيرة من القرن 21 و إنتشار الرقمنة أدى إلى تسهيل اعتماد نموذج عمل جديدة و إنتشار شركات غير مالية لتقديم خدمات مصرفية للعملاء مثل مدفوعات التجزئة و العملة و تقديم الإئتمان و تعبئة رؤوس الأموال المساهمة و إدارة الثروات و التأمين .

- يمكن تلخيص عملية تطور التكنولوجيا المالية عبر ثلاثة حقب :

الحقبة الأولى : 1866-1967 : تطورت في هذه الحقبة الصناعة المالية بشكل تدريجي حيث تم وضع كابل عابر للمحيط الأطلسي و إختراع الصرف الآلي .

الحقبة الثانية : 1967-2008 : في هذه الحقبة تمت خدمات القطاع المصرفي في البلدان المتقدمة بشكل مدهل حيث شهدت بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية و أنظمة المقاصة و الصرف الآلي و توفير الخدمات المالية عبر الأنترنت و توجت هذه الحقبة بالأزمة المالية سنة 2008 .

الحقبة الثالثة : 2008- إلى يومنا هذا : البداية الحقيقية للواقع العملي للتكنولوجيا المالية حيث برزت شركات ناشئة جديدة بدأت في تقديم خدمات مالية مباشرة للمؤسسات و عامة الناس .

<sup>1</sup> فاطمة أرتاق ، خبرة تحانوت ، تحليل مشهد التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية عبر العالم ، مجلة التنظيم و العمل ، المجلد 11 ، العدد 03 ، جامعة الجزائر ، 2022 ، ص 77 .

و قد ساهمت عوامل عدة في نمو التكنولوجيا المالية تتمثل فيما يلي :

- الولوج شبه الدائم للدعائم المعلوماتية المتطورة و الذكية و الاقتصادية و إرتفاع عدد مستخدمي الأنترنت و الهواتف الذكية و اللوحات الرقمية و بالتالي سهولة الوصول إلى عدد كبير من السكان .
- إرتفاع إحتياجات المستهلكين من الخدمات المالية غير المشبعة .
- النمو الديمغرافي خاصة فئة الشباب الأكثر ولعا بالأنترنت و إستعمالاته في الولايات المتحدة الأمريكية .
- الأزمة المالية سنة 2008 .<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : مزايا التكنولوجيا المالية

تمتلك التكنولوجيا المالية مجموعة مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع التكنولوجيا نذكر منها :

- 1- **التركيز على العميل** : إذ تتميز التكنولوجيا المالية بكونها بسيطة و سهلة الإستخدام و تقدم خدمات و منتجات مناسبة و تركز هذه التكنولوجيا على حاجات المستخدمين و تشترك العملاء في الكثير من تفاصيلها .
- 2- **قلة الإعتماد على الغير** : تتميز بأنظمة مبنية لأسباب محددة ، و لا بسبب الإنحرافات المسبقة أو الإلتزامات التنظيمية أو المنتجات التي يتم توقيفها .
- 3- **قلة الأصول** : الحاجة إلى أصول ثابتة منخفضة التكلفة ، مما يسمح بخلق قوة تشغيلية كبيرة و تعتمد كثيرا على الإستئجار أو الإستعانة بمصادر خارجية .
- 4- **قابلية التحجيم** : إمكانية التوسع في نماذج الأعمال الخاصة بالتكنولوجيا المالية و ذلك عن طريق الإستفادة من بساطتها و الشركات المعقودة و متطلبات رأس المال المنخفضة .
- 5- **البساطة** : تتميز التكنولوجيا المالية ببساطة إقتراح العملاء ، كما تعرف بكونها ذات عمليات تجارية على مستوى عالي من التركيز و الشفافية .
- 6- **الإبتكار** : تعتمد على مدى واسع من الإبتكار في العمليات المتعلقة بها و التي تشمل نماذج الأعمال الجديدة ، و نماذج الخدمات أو المنتجات أو التوصيل .

<sup>1</sup> سعيدة تيس ، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، المجلد 07 ، العدد 02 ، جامعة الشهيد لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2022 ، ص 229 .

7- الليونة : تتميز بالبساطة ونماذج غير مجمعة سويا ، بحيث يتم تصميمها في العادة لتجنب الإحتياج إلى أية أذونات و موافقات .<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : التقنيات القاعدية للتكنولوجيا المالية

يعود التقدم الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا المالية لاعتمادها على مجموعة من التقنيات المالية الحديثة نذكر أهمها :

**1-العملات المشفرة :** تشمل أنماط متباينة من العملات الرقمية التي تعتمد على التشفير ، بحيث أن العملات الرقمية تعني تلك الأموال المتداولة عبر الأنترنت و لها جميع خصائص الأموال التقليدية و أقرب مثال لها بطاقات الائتمان و الخصم و عليه فإن العملات المشفرة تعتبر من الأصول المؤمنة إتجاه الإختراق إعتمادا على إنشاء و تحليل الخوارزميات و البروتوكولات التي تمنع تغيير ما تنطوي عليه من معلومات جراء تدخل طرف ثالث في معرض تداولها بين أي طرفين ، و تعرف كل مجموعة تشفير بكتلة أو سجل ، بينما يطلق على المجموعات المترابطة منها بالكتل المتسلسلة أو السجلات المتسلسلة ( البلوكشين ) .

**2- سلسلة الكتل :** هي عبارة عن نظام معلومات مرتكز على قاعدة معلوماتية لا مركزية يتيح إنشاء المعاملات و تعديلها ، بطريقة تضمن موافقة جميع الأطراف ذات الصلة على صحة البيانات ، و تكمن قوة هذه التقنية في معيارين أساسين ، هما اللامركزية و الشفافية العالية في إدارة المعاملات بكل أنواعها كالمدفوعات و الحوالات البنكية أو تسجيل الملكية العقارية و الهويات الوطنية أو تبادل الأصول و المستندات أو عمليات التصويت .

**3- العقود الذكية :** هي عقود ذاتية التنفيذ تبنى و تبرمج في إطار شبكة توزيع اللامركزية تنظم شروطها و أحكامها العلاقة بين البائع و المشتري على هيئة تعليمات برمجية في شبكة من السجلات المتسلسلة و عليه فإن الفكرة الأساسية لهذه العقود تقوم على إمكانية تضمين العديد من أنواع البنود التعاقدية في برامج يتعامل معها بطريقة تجعل خرق العقد باهظ الثمن .

**4- الذكاء الإصطناعي :** يقصد به تلك البرامج الحاسوبية التي يمكنها الإنخراط في المهام إلى أن يتم إنجازها بشكل مرضي من قبل البشر ، و ذلك لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل : التعلم الإدراكي تنظيم الذاكرة و التفكير النقدي ، و بالتالي فإن الذكاء الإصطناعي هو نظام علمي يشتمل على طرق التصنيع و الهندسة لما يمر بالاجهزة و البرامج الذكية بهدف إنتاج آلات مستقلة قادرة على أداء المهام المعقدة بإستخدام عمليات إنعكاسية مماثلة لتلك التي تتوافر في البشر .

<sup>1</sup> وسام درويش ، خصائص التكنولوجيا المالية ، <https://mahb003.com> ، 35 : 01 . 2022/03/21

5- المنصات الرقمية : هي عبارة عن بوابات ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة و نشاط كل منصة ، حيث أنه في مجال التكنولوجيا المالية ، توجد ثلاثة أنواع للمنصات الرقمية هي : منصات المقايضة ، منصات الإقراض ، و منصات التمويل الجماعي و تعتبر هذه الأخيرة أكثرها إنتشارا واسعا .<sup>1</sup>

### المطلب الرابع : شركات التكنولوجيا المالية

يتم تطوير الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا المالية بواسطة شركات التكنولوجيا الحديثة و التي هي عبارة عن شركات حديثة مصغرة أو صغيرة الحجم أو متوسطة الحجم ، لديها القليل من الأسهم ، لكن لديها فكرة واضحة عن كيفية إدخال الخدمات الحديثة أو كيفية تحسين الخدمات القائمة في المجال المالي ، عددها يتزايد باستمرار حيث وصل إلى عشرة آلاف شركة ، تستخدم الإستثمار المخاطر و التمويل الجماعي ، هدفها التوسع من خلال إنشاء أسواق جديدة أو الحصول على حصص كبيرة في الأسواق القائمة من أجل الرفع من الخدمات المالية المقدمة للأفراد و الشركات بشكل تعاوني أو تنافسي مع المؤسسات المصرفية التقليدية .

- و يمكن ذكر ثلاث أكبر شركات حققت نجاحا مثل :

Paypal

Squar

Worldpay

- و هكذا تتوقع دراسة بأن أكثر من 7,4 تريليون دولار من إيرادات الخدمات المالية للمؤسسات التقليدية معرضة لخطر الإضطراب بسبب دخول شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية ، إذ تحاول هذه المؤسسات الإستحواذ على حصص سوقية على حساب مؤسسات القطاع المصرفي التقليدي من خلال إستخدام تكنولوجيا الإتصال المبتكرة خاصة الهواتف الذكية و أجهزة الحاسوب و الألواح الرقمية المرتبطة بشبكة الأنترنت أو أي شبكة أخرى بغية تقديم خدمات مالية لأكبر عدد من العملاء و بأقل تكلفة و في أسرع وقت .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عماروش خديجة إيمان ، هبيري نصيرة ، محركات نمو الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بمنطقة شمال إفريقيا ، مجلة المدبر ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة بومرداس ، الجزائر ، 2022 ، ص 12-13 .  
<sup>2</sup> سعيدة نيس ، مرجع سبق ذكره .

الجدول التالي يلخص نمو الإستثمارات العالمية للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية للفترة ما بين 2010 و 2018 بملايير الدولارات مع العلم أن حصة الو.م.أ و قارة آسيا من هذه الإستثمارات قدرت ب 50 و 19 على التوالي :

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
قيمة الإستثمار	09	06	04	12	29	47	25	31	58
عدد الصفقات	319	445	576	818	1065	1255	1076	1134	873

جدول رقم ( 04 ) يلخص نمو الاستثمارات العالمية للشركات في مجال التكنولوجيا المالية .

- هذا الجدول يبين أن قيمة الإستثمارات تضاعفت خلال 09 سنوات ب 4,6 مرات و لكن بوتيرة متذبذبة حيث سجلت الفترة 2010-2012 نموا متناقص بمعدل سنوي متوسط 33 بينما عرفت الفترة 2012-2015 نمو متزايد قدر بمعدل 134 أما الفترة 2015-2018 عرفت نمو متزايد قدر ب 44 و هذا ما يؤكد ثقة المتعاملين بالتكنولوجيا المالية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Nassam Abou Shakra , Impact de la Fintech dans la restructuration du secteur bancaire au liban , these de doctorat , Amiens , France , 2019 , p 131 .

### المطلب الخامس : العوامل الداعمة و المعيقة للتكنولوجيا المالية.

تواجه التكنولوجيا المالية عوامل تعيقها على تطورها و توسعها وأخرى تدعمها و تحفزها ، و فيما يلي أهم العوامل المدعمة و المعيقة :

#### 1-العوامل المدعمة :

يمكن تلخيصها في العناصر التالية :

- ارتفاع عدد الأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية و بالتالي لا يتعاملون مع المؤسسات المصرفية حيث بنيت دراسة أن 59 من عدد سكان العالم لا يملكون حسابات مصرفية ، و مع الإنتشار الواسع لإستخدام الأنترنت و الهواتف الذكية خاصة في البلدان المتقدمة ،هذه المعطيات أدت إلى تزايد الحاجة إلى حلول المدفوعات الرقمية التي توفرها التكنولوجيا المالية .

الجدول التالي يبين لنا نسبة إنتشار الأنترنت في العالم لسنة 2018 :

أمريكا الشمالية	أوروبا	أستراليا	أمريكا اللاتينية	الشرق الأوسط	آسيا	إفريقيا
95	2,85	9,68	2,67	49	49	1,36

جدول رقم ( 05 ) : يوضح نسبة إنتشار الأنترنت في العالم سنة 2018 .

- نمو و تطور التجارة الإلكترونية التي زيادة الطلب على الخدمات المالية الرقمية ، إذ يتوقع أن يتضاعف نمو التجارة الإلكترونية خلال السنوات الخمس بأربع مرات .

- إنخفاض ولاء العملاء للبنوك التي يتعاملون معها حيث بينت دراسة أن ثلث العملاء يرغبون في تغيير البنك الذي يتعامل معه .

- نمو عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تحتاج إلى قروض حيث بينت دراسة أن أكثر من 200 مليون مؤسسة مصغرة و مؤسسة متوسطة نظامية و غير نظامية في الإقتصاديات الناشئة يفتقرون إلى الخدمات المالية الممنوحة من طرف المؤسسات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عماروش خديجة إيمان ، هبزي نصيرة ، مرجع سبق ذكره .

2- العوامل المعيقة :

يمكن تلخيصها في العناصر التالية :

- ضعف بيئة الأعمال بشكل عام .

- ندرة حصص الملكية الخاصة لرؤوس الأموال المخاطرة ، و القواعد التنظيمية.

- إنخفاض جودة خدمة الأنترنت و الهواتف الذكية في بعض البلدان ، مع العلم أن هذه الخدمة وصلت إلى جميع أنحاء العالم لكن معدلها لازال منخفض في عدد من البلدان ، و خدمة الأنترنت عالية السرعة محدودة و مكلفة .

- محدودية الدعم المؤسسي و المتمثل في إنشاء حاضنات و معجلات تسمح لشركات التكنولوجيا المالية و المؤسسات المصرفية التقليدية بإختبار الابتكارات في البيئة الفعلية .

- عدم اليقين القانوني بسبب الثغرات التنظيمية حيث يشير التقرير للبنك العالمي إلى عدم وجود قواعد تنظيمية للنقود و حماية المستهلك في مجال الخدمات المالية ، كما أن قوانين خصوصية البيانات غير موجودة في كثير من البلدان .

- عدم توفر الثقة الكافية لدى الشركات الناشئة و إفتقار عملاء البنك للمعرفة الكافية عن هذه الأخيرة و عدم وعيهم بمزايا الخدمات التي تقدمها .

- الهجمات الإلكترونية التي تؤدي إلى إضطرابات في التشغيل و تكلف خسائر مالية و أضرار بالسمعة و المخاطر النظامية كل هذه المعطيات تجعل عملاء البنوك يتشبثون بولائهم للبنوك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عماروش خديجة إيمان ، هبزي نصيرة ، مرجع سبق ذكره .

### خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل التأصيل النظري لشركات التكنولوجيا المالية لما لها من دور بارز في نمو و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و كذا التعريف بالمؤسسات الناشئة و أنواعها و التكنولوجيا المالية التي تستخدمها الشركات الناشئة لتقديم خدمات مالية متنوعة و مبتكرة ، و تسهل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و أصبحت تشكل تحديا كبيرا للبنوك التقليدية و منافسا شرسا لها ، مما قد يقلل من فرصها الإستثمارية ، بإعتبارها تمثل ثروة مالية إجتاحت الساحة الاقتصادية في الآونة الأخيرة التي أضفت هيكله جديدة للتمويل المالي .

# الفصل الثاني

تمهيد :

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بشركات التكنولوجيا المالية و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة ، تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية بالوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار ، و ذلك لدراسة مدى دعم شركات التكنولوجيا المالية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة على أرض الواقع ، و هذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات من عينة الدراسة ، حيث حصلنا على هذه المعلومات من خلال الإستبانة التي قمنا بإعدادها و توزيعها على عينة البحث المختارة ، و سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى المحاور الرئيسية التالية :

المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة .

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و إختبار الفرضيات .

## المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة

تمهيد :

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار و نشأتها ، بالإضافة إلى تقديم أهم الأهداف و الخدمات التي تقدمها المؤسسة ، و الهيكل التنظيمي لها .

### المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة و نشأتها .

للقوف على معالم هذه الوكالة، سنحاول التعريف بها، و كذا مخططاتها و التركيبة المكونة للهيكل التنظيمي لها :

أولا : التعريف بالمؤسسة .

تعرف الوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار وفق ما جاء في أحكام المرسوم التنفيذي 06-356 في مادته الأولى بأنها : " مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي ، توضع تحت وصاية الوزير الأول " ، و التي من صلاحياتها إستقبال المشاريع الإستثمارية المبادر بها من طرف الوطنيين أو الأجانب في مختلف الأنشطة الإقتصادية لإنتاج السلع و الخدمات ، بإستثناء قطاع المناجم و المحروقات و الذي تديره منظومة خاصة ، تقع في حي 01 نوفمبر 1954 - ولاية سوق أهراس -

الفاكس : 037825758 .

ثانيا : نشأة المؤسسة .

أنشأت الوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار في إطار الإصلاحات الأولى التي تم مباشرتها في الجزائر خلال التسعينات و المكلفة بالإستثمار ، و حولت لهذه الوكالة التي كانت تدعى في الأصل وكالة دعم و ترقية متابعة الإستثمار من سنة 1993 إلى 2000 ، ثم أصبحت تسمى و إلى غاية يومنا هذا الوكالة الوطنية لدعم الإستثمار ، و التي تسعى إلى تسهيل و ترقية و إصطحاب الإستثمار ، و تهدف إلى التكيف مع التغيرات الوضعية الاقتصادية و الإجتماعية للبلاد .

### المطلب الثاني : مهام المؤسسة .

لم تعد المؤسسة خاضعة لأي سلطة ، لها الشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و ذلك حسب ما نصت عليه المادة الأولى في المرسوم التنفيذي 06-356 و طبقا لهذا المرسوم نجد أنه نظم للوكالة مجموعة من المهام تتمثل في ما يلي :

- مهمة إعلامية : و تمارس الوكالة من خلال هذه المهمة مجموعة من المهام و من بينها مهمة جمع كل الوثائق الضرورية التي تسمح لأوساط الأعمال بالتعرف على الأحسن للتشريعات و التنظيمات التي تتعلق بالإستثمار و خاصة تلك التي تكتسب طابعا قطاعيا تعالجها و تنتجها و تنشرها عبر أنسب الوسائل كالإعلام و تبادل المعطيات .

- مهمة تسهيلية : و قد أورد للوكالة من خلال هذه المهمة مجموعة من المهام و التي تتمثل في ما يلي :

- إنشاء الشباك الوحيد اللامركزي .

- تحديد كل العراقيل و الضغوط التي تعيق إنجاز الاستثمارات ، و تقترح على الوزير الوصي التدابير التنظيمية و القانونية لعلاجها .

- مهمة ترقية الإستثمار : و من المهام المنوط للوكالة بواسطة هذا العنوان :

- إقامة علاقة تعاون مع الهيئات الأجنبية المماثلة و تطويرها .

- تنظيم ملتقيات و لقاءات و أيام دراسية و إعلامية و تظاهرات أخرى ذات الصلة بمهامها .

- مهمة تسيير الإمتيازات : تتولى الوكالة هذه المهمة من خلال المهام التالية :

- إلغاء القرارات و السحب الكلي أو الجزئي للإمتيازات .

- تحديد المشاريع التي تهم مصلحة الاقتصاد الوطني استنادا إلى المعايير و القواعد المحددة في التنظيم المعمول به التي صادق عليها المجلس الوطني للإستثمار .

- مهمة المتابعة : تمارس الوكالة هذه المهمة تحت هذا العنوان :

- ضمان خدمة إحصائيات تتعلق بالمشاريع المسجلة و بمدى تقدم إنجازها .

- تطوير خدمة الرصد و الإصغاء و المتابعة لما بعد إنجاز الإستثمار بإتجاه المستثمرين الغير المستقرين .
- التأكد من إحترام الإلتزامات للمستثمرين فيما يتعلق بالإتفاقيات .

### المطلب الثالث : أهداف المؤسسة .

تهدف الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار إلى تشجيع الإستثمار الخاص و العام المحلي و الأجنبي دون تمييز ، و تتولى الوكالة في هذا الإطار على هذا الخصوص ما يلي :

- تجميع الإدارات و الهيئات المعنية المخول لها قانونا الخدمات الضرورية لتحقيق الإستثمار الوحيد لدى كل هيكل لا مركزي من مراكزها موزعة عبر أنحاء التراب الوطني ، و ذلك بهدف تحقيق و تبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات و المشاريع .

- ترقية و إدارة مختلف العناصر التي من شأنها تشجيع الإستثمار ، و ذلك عن طريق توفير الدعم و المعلومات للمستثمرين .

- إستقبال المستثمرين المقيمين و غير المقيمين و إعلامهم و مساعدتهم .

- تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية للمؤسسات و تجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي.

- دعم المستثمرين و مساندتهم .

- ترقية الإستثمارات في الجزائر و الترويج لها في الخارج .

### المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

إن التنظيم الهيكلي أو الإداري للشبائيك الموحدة على مستوى الولايات ، في إطار المرسوم التنفيذي لسنة 2006 ، يتشكل من مدير الشباك ، بالإضافة إلى أعوان الشباك ، و كذا ممثلي الإدارات المتواجدين ضمن مكاتب الشباك ، و هم ممثل المركز الوطني للسجل التجاري ، ممثل مديرية الضرائب ، ممثل أملاك الدولة ، ممثل الجمارك ، ممثل مديرية البيئة ، ممثل مديرية التشغيل و العمل ، ممثل المجلس الشعبي البلدي ، ممثل الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية و صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء .

أما في ظل التعديل الذي قرر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 17-100 ، و الذي كان قد أشار إليه القانون رقم 09-16 ، فقد استشف من خلاله ، أنه و إن كان قد أبقى على مدير الشباك كسلطة محورية داخل الشباك ، حيث يمارس السلطة السليمة على جميع الأعوان الخاضعين مباشرة للوكالة ، و من ناحية أخرى له سلطة وظيفية على باقي الأعوان ، فإنه قد تخلى على بعض ممثلي المديرية التي كان لها تمثيل داخل مكاتب الشباك ، و من ذلك ممثل الجمارك ، و ممثل أملاك الدولة .

### المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

#### تمهيد :

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تناول المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية و خطواتها الإجرائية من خلال تحديد مجتمع و عينة الدراسة و خصائصها ، و كذلك مصادر جمع البيانات و المعلومات ثم تحليل النتائج ، و هذا إنطلاقا من الإستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات و الموجهة إلى موظفي الوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار ، و كذلك التطرق إلى مجتمع و عينة الدراسة ، و ثبات و صدق أداة جمع المعلومات كما يتضمن أدوات و نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات و الفرضيات .

### المطلب الأول : منهجية الدراسة .

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة التي نتوخى تحقيقها ، فإن المنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي إذا ما تعلق بالجانب النظري أو الميداني من خلال جمع البيانات بآراء المبحوثين حول موضوع الدراسة ، و كذلك فإن تحليل هذه البيانات و تفسيرها و التعليق عليها و المقارنة بينها لاستخلاص دلالتها و التوصل إلى النتائج التي تدعمها ، إنما يدل على أن المنهج الوصفي يتجاوز مجرد تجميع البيانات و التقارير إلى التحليل العلمي لإستخلاص الدلالات و محاولة ربط بعض المتغيرات ببعضها الآخر و مناقشة النتائج و تفسيرها في عبارات واضحة ، فهذا المنهج يتعدى الوصف و التقرير إلى التحليل و التفسير و الوصول إلى تصور توصيات و مقترحات للتعاطي العلمي معها ، لذلك فقد إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تشخيص الحالة كما هي و ذلك بهدف إختبار الفرضيات و بيان نتائج و توصيات الدراسة .

### المطلب الثاني : تحديد مجتمع و عينة الدراسة .

أولا : مجتمع الدراسة .

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي تدرس و الذين يمثلون مشكلة الدراسة ، و يشمل جميع الموظفين في الإدارة العليا و الوسطى في الوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار بولاية سوق أهراس و البالغ عددهم 60 موظف

ثانيا : عينة الدراسة .

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الموظفين على مستوى الإدارة العليا وكذلك على مستوى الإدارة الوسطى بالوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار وتم اختيارها على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع محل الدراسة، حيث تم توزيع 26 إستبانة واسترجعنا 26 إستبانة، قابلة للتحليل الإحصائي.

### المطلب الثالث: مصادر جمع البيانات والمعلومات.

تم الاعتماد على نوعين من المصادر لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة:

أولا: المصادر الثانوية.

تتضمن المصادر النظرية من الكتب والمجلات العلمية سواء العربية أو الأجنبية المتخصصة التي كتبت في موضوع شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، والتي على ضوءها تم تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها، وبعدها تم تحديد المجتمع الإحصائي الذي يتفق مع نموذج الدراسة.

ثانيا: المصادر الأولية.

تم استخدام تقنية الاستبيان من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حول آرائهم ومدى إدراكهم لأهمية موضوع الدراسة، وفيما يلي شرح موجز لأجزاء الاستبيان:

❖ **المحور الأول:** يضم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية ، الوظيفة .

❖ **المحور الثاني:** ويشمل (11) عبارة خاصة بأبعاد شركات التكنولوجيا المالية .

❖ **المحور الثالث:** ويشمل (10) عبارة خاصة بأبعاد تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة .

### المطلب الرابع: أساليب التحليل الإحصائي.

استخدمت الحزمة الإحصائية SPSS إصدار 23+ في تحليل البيانات واستخراج النتائج، وقد استخدمت في التحليل مجموعة من الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والتكرارات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد متوسط إجابات العينة على جميع فقرات أبعاد التوافق الإستراتيجي والأداء الريادي، للتعرف على تأثير التوافق الإستراتيجي في تعزيز الأداء الريادي واختبار لفرضيات الدراسة.

### المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

من خلال هذا المبحث سنعرض مختلف النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS 23 الخاصة بكل فقرات محوري شركات التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة والعمل على تحليل وتفسير هذه النتائج.

### المطلب الأول : إختبار الثبات و الصدق لأداة الدراسة :

#### 1- إختبار ثبات الإستبيان :

تم الإعتماد في هذا الإختبار على أشهر الإختبارات التي يقدمها برنامج ال (SPSS) ، و هو إختبار معامل ألفا كرومباخ ، و بعد إدخال البيانات في البرنامج كانت نتائج الإختبار كما يلي :

#### الجدول رقم (06) : إختبار الثبات وفق معامل ألفا كرومباخ .

عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
21	0.811

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات التحليل ببرنامج (SPSS)

- بما أن قيمة معامل ألفا كرومباخ هي 0.811 و هي قيمة أكبر من 0.6 و بالتالي يمكن القول أنه لو تم توزيع نفس عدد الإستمارات على نفس العينة أو على عينة مماثلة من نفس المجتمع فإن نسبة التطابق في الإجابات هي 81.1 ، و بالتالي يمكن القول أن الإستمارة تمتاز بالثبات .

2- إختبار صدق الإستبيان :

تم الإعتماد في هذا الإختبار على أشهر الإختبارات التي يقدمها برنامج (SPSS) و هو إختبار جذر معامل ألفا كرومباخ ، بحيث كانت نتائج هذا الإختبار كما يلي :

الجدول رقم (07) : إختبار الصدق وفق جذر معامل ألفا كرومباخ

عدد العبارات	جذر معامل ألفا كرومباخ
21	0.90

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات التحليل ببرنامج (SPSS).

- بما أن قيمة معامل الصدق أو صدق المحك ( جذر معامل ألفا كرومباخ ) هي 90 ، بمعنى أن الإستمارة قادرة على تحقيق أهداف البحث بدرجة كبيرة .

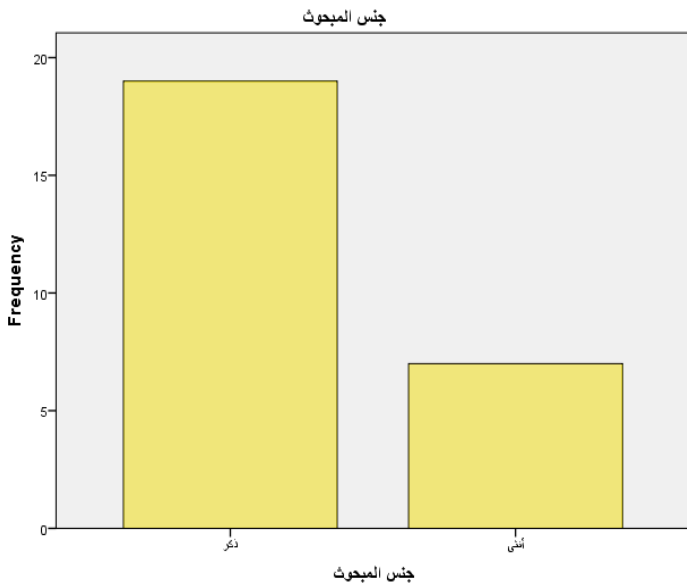
المطلب الثاني : الدراسة الوصفية للخصائص الديمغرافية للعينة .

تمت دراسة مجموعة من المتغيرات الديموغرافية لبيان بعض الحقائق المتعلقة بهذه الفئة والمتمثلة في الجنس، العمر المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية و الوظيفة ، و من ثم تحليل وتفسير النتائج وفقا لما تم الحصول عليها من إجابات والجدول التالية توضح ذلك.

أولاً: توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس.

يوضح الجدول التالي عدد المستجيبين وفقاً لمتغير الجنس:

جدول رقم (08): توزيع عينة البحث حسب الجنس.  
شكل رقم (03): توزيع عينة البحث حسب الجنس.



النسبة المئوية	التكرار	الفئات
73,1%	19	ذكر
26,9%	7	أنثى

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج (SPSS).

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (73.1%) من أفراد العينة هم ذكور، و(26.9%) هم إناث وهذا يعني أن أكثر أفراد المجتمع هم ذكور نظراً لخصوصية القطاع.

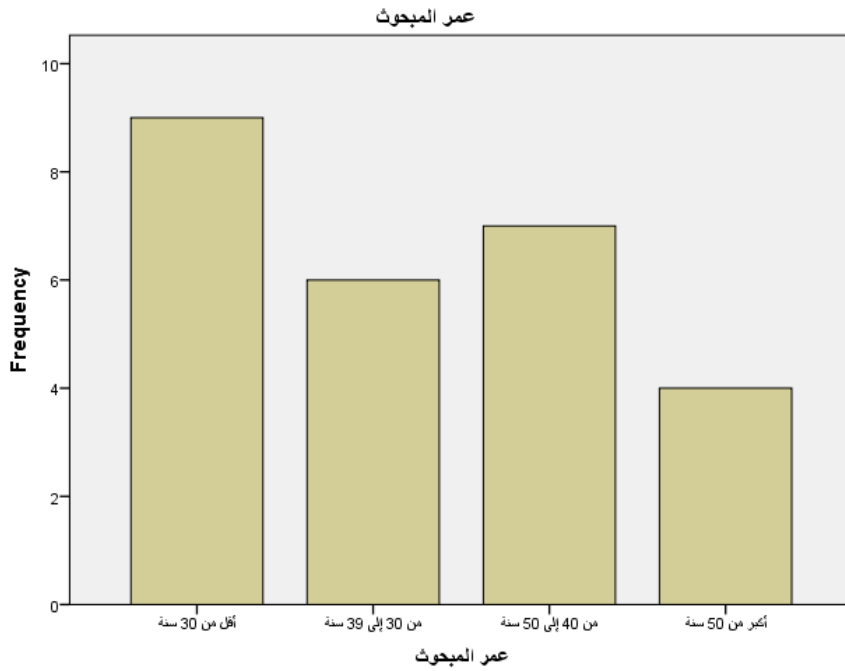
ثانيا: توزيع عينة البحث حسب متغير العمر.

تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تضم فئة عمرية معينة تلخص في الجدول التالي :

جدول رقم (09): توزيع عينة البحث حسب العمر

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	09	%34.6
من 30 إلى 39 سنة	06	%23.1
من 40 إلى 50 سنة	07	%26.9
أكبر من 50 سنة	04	%15.4

شكل رقم (04): توزيع عينة البحث حسب العمر.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الأكبر تمثل نسبتهم (34.6%) للذين تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة، ثم تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 40 إلى 50 سنة بنسبة (26.9%)، ثم الفئة الثالثة من 30 إلى 39 سنة بنسبة (23.1%)، وصولا إلى أقل نسبة (15.4%) والتي تمثل الفئة الرابعة أكثر من 50 سنة، إذ تشير هذه النسب إلى أن معظم عينة الدراسة من فئة أقل من 30 سنة وهذا راجع لكون المؤسسة تعتمد على فئة الشباب في المستويات الإدارية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، والذين يمتلكون مهارات عالية تتفوق بشكل كبير على المنظمات المنافسة.

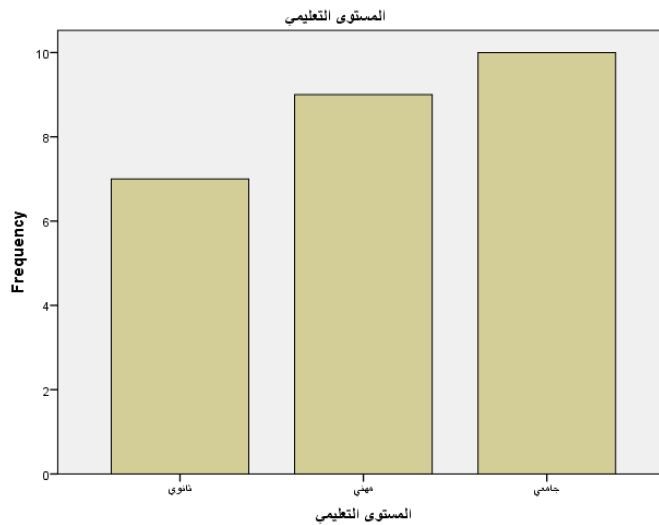
ثالثا: توزيع عينة البحث حسب متغير المستوى التعليمي .

تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات حسب المستوى التعليمي كالتالي: ثانوي ، مهني ، جامعي ، الجدول التالي عدد المستجيبين وفقا للمستوى التعليمي :

جدول رقم (10): توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي .

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
26,9%	07	ثانوي
34,6%	09	مهني
38,5%	10	جامعي

شكل رقم(05): توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي .



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول والشكل نجد أن نسبة (38.5%) من أفراد العينة لديهم مستوى جامعي وهي أعلى نسبة أي أن العينة المبحوثة تتميز بكفاءات عالية تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة، ثم تليها فئة العمال الذين لديهم مستوى مهني بنسبة (34.6%)، ثم تليها فئة العمال الذين لديهم مستوى ثانوي بنسبة (26.9%).

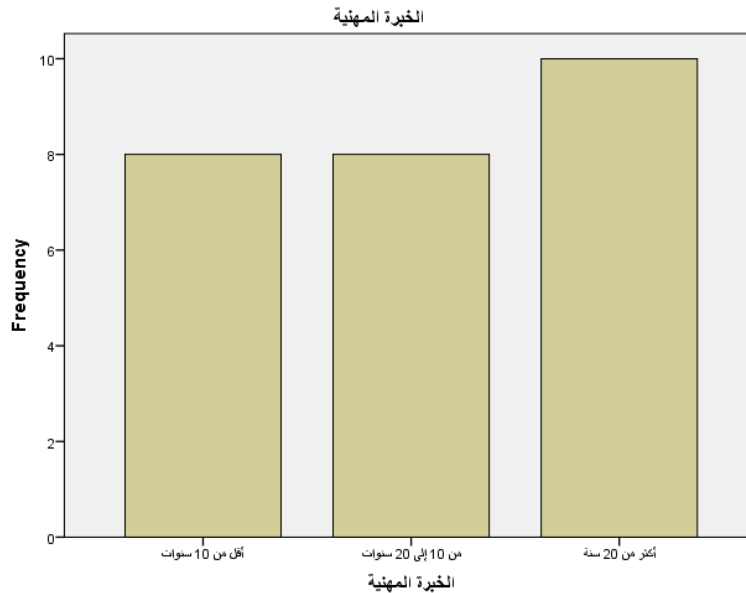
رابعاً: توزيع عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية .

تم تقسيم العينة إلى فئات حسب الخبرة المهنية كالتالي: أقل من 10 سنوات، من 10 إلى 20 سنوات، أكثر من 20 سنة .

جدول رقم (11): توزيع عينة البحث حسب الخبرة المهنية .

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
30.8%	08	أقل من 10 سنوات
30.8%	08	من 10 إلى 20 سنة
38.5%	10	أكبر من 20 سنة

شكل رقم (06): توزيع عينة البحث حسب الخبرة المهنية .



المصدر: من إعداد الطالبتين حسب نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أكبر نسبة (38.5%) تعود إلى الفئة الأكبر من 20 سنة وهذا يتناسب مع طبيعة المناصب التي يتولونها، تليها الفئة المحصورة من 10 إلى 20 سنة والفئة الأقل من 10 سنوات بنفس النسبة (30.8%)، ومما سبق يمكن القول أن أغلبية موظفي الإدارة لديهم معرفة بأوضاع المؤسسة والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهها، أي أن الموظفين في المؤسسة على علم بالأحداث التي تحيط بها .

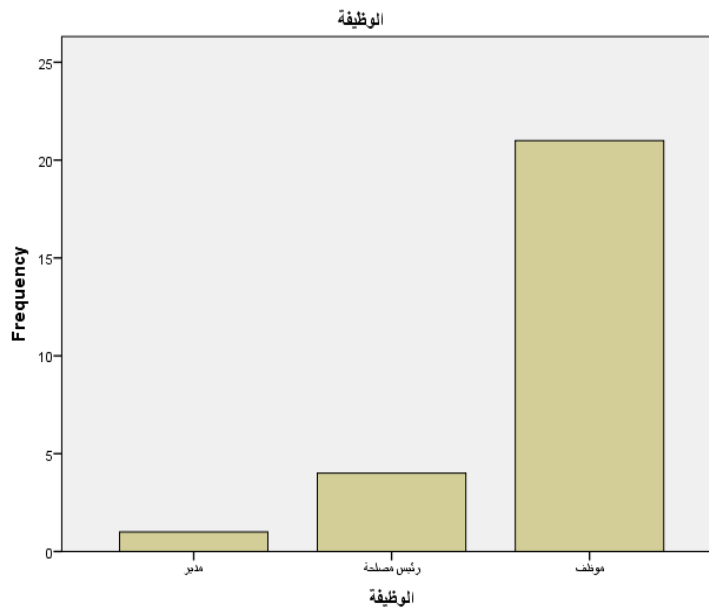
خامسا : توزيع عينة البحث حسب الوظيفة .

تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات حسب الوظيفة كالتالي: مدير ، رئيس مصلحة ، موظف ، الجدول التالي عدد المستجيبين وفقا للوظيفة :

جدول رقم (12): توزيع عينة البحث حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدير	01	%3.8
رئيس مصلحة	04	%15.4
موظف	21	%80.8

شكل رقم (07): توزيع عينة البحث حسب الوظيفة .



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS.

من خلال الجدول والشكل نجد أن نسبة (80.8%) من أفراد العينة لديهم وظيفة موظف و تمثل أعلى نسبة ، ثم تليها فئة رئيس مصلحة الذين لديهم وظيفة بنسبة(15.4%)، ثم تليها فئة مدير بنسبة (3.8) .

### المطلب الثالث : تشخيص و تحليل محاور الدراسة .

\* تشخيص وتحليل إجابات العينة حول محور التكنولوجيا المالية .

بعد تفريغ الإستبانة التي تحمل إجابات المبحوثين ندرج فيما يأتي عرضا لفقرات الإستبانة كما وردت من حيث تسلسلها وفقا لمقياس الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و درجة الإستجابة و وفقا لمقياس ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

#### جدول رقم (13) : سلم ليكارت الخماسي .

الإختيار	غير موافق بشدة	موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
القيمة	1.79-1.00	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5.00-4.20	

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

#### جدول رقم (14): مقياس تحليل المتوسطات الحسابية

الإستجابة	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
القيمة	1.79-1.00	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5.00-4.20

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss.

- تم تحديد جدول الأوزان بالإعتماد على طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي ( الحد الأقصى -5 و الحد الأدنى-1 ) ، و بالتالي المدى ( 4=1-5 ) ، تم تقسيمه على عدد خلايا مقياس ليكارت للحصول على طول الخلية الصحيحة أي المتوسط المرجح (  $0.8 = 4/5$  ) ، و بعد ذلك تتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس و هي الواحد الصحيح ) ، و ذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية و هكذا يصبح طول الخلية كما هو موضح في الجدول أعلاه .

- التكنولوجيا المالية :

جدول رقم (15) : تحليل عبارات التكنولوجيا المالية.

الإستجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
قوي	0.74421	3.9231	تستخدم مؤسستكم ماسحات ضوئية و كاميرات رقمية من تحويل المعطيات من الشكل الورقي إلى الشكل الحاسوبي .
قوي جدا	0.42967	4.2308	تسعى مؤسستكم من خلال تطبيقها للتكنولوجيا إلى تقليص إجراءات مختلفة و ضمان الكفاءة و السرعة في التنفيذ و خفض التكاليف .
قوي	0.86291	3.7692	تستخدم مؤسستكم برمجيات حاسوبية متطورة .
قوي	0.72430	3.7308	تمتلك مؤسستكم شبكة إتصالات داخلية تمكنهم من تبادل و توزيع المعلومات بين الموظفين في مختلف الوحدات .
قوي	0.52769	4.0385	تسهل التكنولوجيا المالية عملية التواصل بين إدارة مؤسستكم و الزبون بشكل سريع .
قوي	0.39223	4.0769	تعمل مؤسستكم على تنمية المهارات للموظفين في مجال إستخدام التكنولوجيا المالية
قوي	0.43146	3.8846	تعمل التكنولوجيا المالية على تنظيم العمليات التمويلية و تحسين الأداء الوظيفي .
قوي	0.34418	4.0385	يصعب عليك فهم آليات عمل نظام التكنولوجيا المالية .
قوي جدا	0.50990	4.5000	ترغب في تعويض خبرتك المهنية القديمة بالخبرة في مجال التكنولوجيا المالية .
قوي جدا	0.48516	4.6538	تساهم التكنولوجيا المالية على خلق فرصة للإبداع للعاملين أثناء عملهم و التقليل من فرص الأخطاء .
قوي جدا	0.47068	4.3077	تجعل التكنولوجيا المالية العاملين يتحكمون في عملهم بشكل أفضل .
قوي	0.26807	4.1049	X

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- نلاحظ من الجدول و بالتعليق على إتجاه إجابات العينة على عبارات المحور الأول ( X ) ككل نجد أن قيمة المتوسط الحسابي 4.1049 بإنحراف معياري 0.26807 ، و بما أن قيمة المتوسط الحسابي تقع ضمن مجال الإختيار موافق ( 4.19-3.40 ) ، و منه يمكن القول أن الإتجاه العام لإجابات العينة حول المحور الأول ( X ) ككل تمركزت حول الإختيار موافق و بإنحراف معياري ضعيف .

- تمويل المؤسسات الاقتصادية :

جدول رقم (16) : تحليل عبارات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإستجابة
تساهم الوكالة من خلال تمويلها للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تكوين طاقات إنتاجية و خلق الثروة .	4.0385	0.34418	قوي
تمتلك الوكالة تسهيلات تمويلية تعمل على حماية المؤسسة الناشئة من خطر الإفلاس و التسوية .	3.9231	0.39223	قوي
تعمل وكالتكم على تقديم حوافز ضريبية لفائدة المستثمرين .	4.1538	0.36795	قوي
تساعد الوكالة المؤسسات الناشئة للخروج من حالة العجز المالي بطريقة سريعة .	4.0000	0.69282	قوي
تعتبر وكالتكم كحل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .	3.9231	0.97665	قوي
تمكن الوكالة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة من تخطي العقبات التي تواجهها خاصة في مراحل حياتها الأولى .	4.4231	0.50383	قوي جدا
الإعفاء من الحقوق الجمركية تعتبر إجراء متكرر في الوكالات التمويلية الأخرى .	4.3077	0.47068	قوي جدا
أساليب التمويل في مؤسستكم الممنوحة للمؤسسات الناشئة تمنحها ميزة تنافسية .	4.1154	0.58835	قوي
الخدمات و التسهيلات التمويلية لوكلتكم الممنوحة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعتبر كدفع أولي للمشروع .	4.3846	0.49614	قوي جدا

التسهيلات التي تمنحها الوكالة تساهم في تخفيف معدلات البطالة و الدفع بالإقتصاد الوطني .	4.1154	0.81618	قوي
Y	4.1385	0.35786	قوي

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- نلاحظ من الجدول و بالتعليق على إتجاه إجابات العينة على عبارات المحور الثاني ( Y ) ككل نجد أن قيمة المتوسط الحسابي 4.1385 بإختراف معياري 0.35786 ، و بما أن قيمة المتوسط الحسابي تقع ضمن مجال الإختيار موافق ( 3.40-4.19 ) ، و منه يمكن القول أن الإتجاه العام لإجابات العينة حول المحور الثاني ( Y ) ككل تمركزت حول الإختيار موافق و بإختراف معياري ضعيف .

### المطلب الرابع : إختيار الفرضيات

أولا : إختيار طبيعة توزيع البيانات الميدانية

لمعرفة طبيعة توزيع بيانات البحث الميداني نستعمل إختبارين يوفهم برنامج spss ، الأول هو إختيار كولموغوروف سميرنوف و الثاني إختيار شبيرو ويلك ، بحيث توضع الفرضيات التالية :

\* فرضية العدم (H0) : بيانات المحورين (X.Y) تتبع التوزيع الطبيعي و تقبل هذه الفرضية لما يكون مستوى المعنوية (sig) أكبر من 0.05 .

\* فرضية البديل (H1) : بيانات المحورين (X.Y) لا تتبع التوزيع الطبيعي و تقبل هذه الفرضية لما يكون مستوى المعنوية (sig) أقل من 0.05 .

بالرجوع إلى برنامج spss كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (17) : إختيار طبيعة توزيع البيانات الميدانية

إختيار كولموغوروف سميرنوف		إختيار شبيرو ويلك			
الإحصائية	درجة الحرية	المعنوية	الإحصائية	درجة الحرية	المعنوية
0.114	26	0.200	0.957	26	0.335
0.201	26	0.008	0.914	26	0.033

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أعلاه :

\* نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف :

- بالنسبة لإختبار طبيعة بيانات المحور الأول ( X ) : قيمة مستوى المعنوية (sig) مساوية للقيمة 0.200 و هي أكبر من القيمة الحرجة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم ( H0 ) و نرفض فرضية البديل ( H1 ) ، و منه بيانات المحور الأول ( X ) تتبع التوزيع الطبيعي .

- بالنسبة لإختبار طبيعة بيانات المحور الثاني ( Y ) : قيمة مستوى المعنوية (sig) مساوية للقيمة 0.008 و هي أقل من القيمة الحرجة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم ( H1 ) و نرفض فرضية البديل ( H0 ) ، و منه بيانات المحور الثاني ( Y ) لا تتبع التوزيع الطبيعي .

\* نتائج إختبار شبيرو ويلك :

- بالنسبة لإختبار طبيعة بيانات المحور الأول ( X ) : قيمة مستوى المعنوية ( sig ) مساوية للقيمة 0.335 و هي أكبر من القيمة الحرجة 0.005 و بالتالي نقبل فرضية العدم ( H0 ) و نرفض فرضية البديل ( H1 ) ، و بيانات المحور الأول ( X ) تتبع التوزيع الطبيعي .

- بالنسبة لإختبار طبيعة بيانات المحور الثاني ( Y ) : قيمة المستوى المعنوية ( sig ) مساوية للقيمة 0.033 و هي أقل من القيمة الحرجة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية البديل ( H1 ) و نرفض فرضية العدم ( H0 ) ، و منه بيانات المحور الثاني ( Y ) لا تتبع التوزيع الطبيعي .

- و الجدير بالذكر هنا أنه في حال تضارب نتائج إختباري الطبيعة إختبار كولموغوروف سميرنوف و إختبار شبيرو ويلك يكون حجم العينة هو المحدد أي النتائج أولى بالإعتماد عليها بحيث :

\* إذا كان حجم العينة أكبر أو يساوي 50 مشاهدة نعلم على نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف .

\* إذا كان حجم العينة أقل من 50 مشاهدة نعلم على نتائج إختبار شبيرو ويلك .

ثانيا : إختبار الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة :

يتم إستخدام هذا الإختبار لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة سواء كانت علاقة طردية و يكون فيها معامل الارتباط موجب ، أو علاقة عكسية و يكون فيها معامل الارتباط سالب و ذلك من خلال إجماع من أفراد العينة على وجود علاقة بين متغيرات الدراسة .

\* فرضية العدم ( H0 ) : لا توجد علاقة بين بيانات المحورين ( X , Y ) و تقبل هذه الفرضية لما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أكبر من 0.05 .

\* فرضية البديل (H1) : يوجد علاقة بين بيانات المحورين (X, Y) و تقبل هذه الفرضية لما يكون مستوى المعنوية (sig) أقل من 0.05 .

- بالرجوع إلى برنامج spss كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (18) : إختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة .

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
0.23	0.445	بيانات المحورين (X, Y)

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين محوري الدراسة (X) و (Y) مساوي للقيمة 0.445 بمستوى معنوية أكبر من 0.05 ، نلاحظ أن القيمة تقع في المجال من 0.3 إلى 0.6 بالموجب ، و بالتالي يمكن أن العلاقة بين متغيري الدراسة (X) و (Y) علاقة طردية قوية نوعا ما .

- و عليه نقبل فرضية العدم (H0) و نرفض فرضية البديل (H1) .

ثالثا : إختبار فرق المتوسطين ستودنت :

يستعمل هذا الإختبار قصد معرفة مدى تأثير خصائص عينة الدراسة أو المتغيرات الوصفية التي تحدث فقط على إجابات العينة حول محاور الدراسة، (X)

و في هذه الدراسة لدينا خاصية الجنس تحدث فقط هما ذكر و أنثى ، و بالتالي يمكن إجراء الإختبار بوضع الفرضيات التالية :

\* فرضية العدم (H0) : لا يوجد تأثير للخصائص الوصفية ( ذكر / أنثى ) على إجابات العينة حول عبارات المحور (X) ، و تقبل هذه الفرضية لما يكون مستوى المعنوية (sig) أكبر من 0.05 .

\* فرضية البديل (H1) : يوجد تأثير للخصائص الوصفية ( ذكر / أنثى ) على إجابات العينة حول عبارات المحور (X) ، و تقبل هذه الفرضية لما يكون مستوى المعنوية (sig) أقل من 0.05 .

- بالإعتماد على برنامج spss كانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (19) : ملخص إختبار الفرضيات ستودنت لتأثير خاصية الجنس .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضية العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.590	إختبار العينات المستقلة ستودنت	توزيع بيانات المحور ( X ) هو نفسه عبر فئات متغير الجنس

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية الجنس على إجابات العينة بالنسبة للمحور الأول .

رابعا : إختبار فرق المتوسطات (ANOVA one way f test) :

يستعمل هذا الإختبار قصد معرفة مدى تأثير الخصائص الوصفية أو النوعية للدراسة التي تحدث أكثر من حدثين على إجابات العينة و في هذه الدراسة لدينا خاصية السن تحدث أكثر من حدثين ، و خاصية المستوى التعليمي تحدث أكثر من حدثين ، و خاصية الخبرة المهنية تحدث أكثر من حدثين ، و خاصية الوظيفة تحدث أكثر من حدثين ، و بالتالي يمكن إجراء الإختبار بوضع الفرضيات التالية :

\* فرضية العدم (H0) : لا يوجد تأثير للخصائص الوصفية ( السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية ، الوظيفة ) على إجابات العينة ، بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أكبر من القيمة 0.05 .

\* فرضية البديل (H1) : يوجد تأثير للخصائص الوصفية ( السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية ، الوظيفة ) على إجابات العينة ، بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أقل من القيمة 0.05 .

- بالإعتماد على برنامج SPSS كانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (20) : ملخص إختبار الفرضيات ( ANOVA way one ) لتأثير خاصية السن .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.469	إختبار العينات المستقلة ( ANOVA way one )	توزيع بيانات الحور X هو نفسه عبر فئات متغير السن

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية السن على إجابات العينة بالنسبة للمحور الأول ، و هو ما يفسر بأن عمر الفرد لا يؤثر على طبيعة الخدمات المقدمة من طرف الموظفين ، بإعتبار أن صفة السن أمر بعيد كل البعد عن موضوع الدراسة .

الجدول رقم (21) : ملخص إختبار الفرضيات ( ANOVA way one ) لتأثير خاصية المستوى التعليمي .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.360	إختبار العينات المستقلة ( ANOVA way one )	توزيع بيانات الحور X هو نفسه عبر فئات متغير المستوى التعليمي

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية المستوى التعليمي على إجابات العينة بالنسبة للمحور الأول ، و هو ما يفسر بأن المستوى التعليمي لا يؤثر على طبيعة الخدمات .

الجدول رقم (22) : ملخص إختبار الفرضيات (ANOVA way one ) لتأثير خاصية الخبرة المهنية .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.228	إختبار العينات المستقلة ( ANOVA way one )	توزيع بيانات الحور X هو نفسه عبر فئات متغير الخبرة المهنية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية الخبرة المهنية على إجابات العينة بالنسبة للمحور الأول ، و هو ما يفسر بأن الخبرة المهنية لا تؤثر على طبيعة الخدمات المقدمة .

الجدول رقم (23) : ملخص إختبار الفرضيات (ANOVA way one ) لتأثير خاصية الوظيفة .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.157	إختبار العينات المستقلة ( ANOVA way one )	توزيع بيانات الحور X هو نفسه عبر فئات متغير الوظيفة

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية الوظيفة على إجابات العينة بالنسبة للمحور الأول ، و هو ما يفسر بأن طبيعة الوظيفة لا تؤثر على الخدمات المقدمة .

خامسا : إختبار فرق المتوسطين ( Mann-Whitney U ) :

- يستعمل هذا الإختبار قصد معرفة مدى تأثير خصائص عينة الدراسة أو المتغيرات الوصفية على إجابات العينة على محاور الدراسة ( X ) و ( Y ) ، شرط أن تكون هذه الخصائص تحتمل حدثين أو إختيارين فقط ، و في هذه الدراسة لدينا خاصية الجنس تحتمل حدثين فقط هما ذكر أو أنثى و بالتالي يمكن إجراء هذا الإختبار بوضع الفرضيات التالية :

\* **فرضية العدم (H0)** : لا يوجد تأثير لخاصية الجنس على إجابات العينة على محور الدراسة ( Y ) ، و تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أكبر من القيمة 0.05 .

\* **فرضية البديل (H1)** : يوجد تأثير لخاصية الجنس على إجابات العينة على محور الدراسة ( Y ) ، و تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أقل من القيمة 0.05 .

- بالإعتماد على برنامج spss كانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (24) : ملخص إختبار الفرضيات ( Mann-Whitney U ) لخاصية الجنس .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.955	إختبار العينات المستقلة ( Mann-Whitney U )	توزيع بيانات المحور Y هو نفسه عبر فئات متغير الجنس

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية الجنس على إجابات العينة بالنسبة للمحور الثاني .

سادسا : إختبار فرق المتوسطات ( Kruskal Wallis KW test ) :

- يستعمل هذا الإختبار قصد معرفة مدى تأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات العينة على محاور الدراسة ( X ) و ( Y ) ، شرط أن تكون هذه الخصائص تحتمل أكثر من حدثين أو إختيارين على إجابات العينة و في هذه الدراسة لدينا خاصية السن تحتمل أكثر من حدثين ، و خاصية المستوى التعليمي تحتمل أكثر من حدثين ، و خاصية الخبرة المهنية تحتمل أكثر من حدثين ، و خاصية الوظيفة تحتمل أكثر من حدثين ، و بالتالي يمكن إجراء الإختبار بوضع الفرضيات التالية :

\* **فرضية العدم (H0)** : لا يوجد تأثير للخصائص الوصفية ( السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية ، الوظيفة ) على إجابات العينة ، بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أكبر من القيمة 0.05 .

\* فرضية البديل (  $H_1$  ) : يوجد تأثير للخصائص الوصفية ( السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية ، الوظيفة ) على إجابات العينة ، بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى المعنوية ( sig ) أقل من القيمة 0.05 .

- بالإعتماد على برنامج spss كانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (25) : ملخص إختبار الفرضيات ( **Kruskal Wallis KW test** ) لتأثير خاصية السن

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم ( $H_0$ )
قبول فرضية العدم $H_0$	0.409	إختبار العينات المستقلة ( <b>Kruskal Wallis KW test</b> )	توزيع بيانات الحور Y هو نفسه عبر فئات متغير السن

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم  $H_0$  و نرفض فرضية البديل  $H_1$  بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية السن على إجابات العينة بالنسبة للمحور الثاني ، و هذا ما يفسر أن عمر الفرد لا يؤثر على فهمه لآليات التمويل .

الجدول رقم (26) : ملخص إختبار الفرضيات ( **Kruskal Wallis KW test** ) لتأثير خاصية المستوى التعليمي .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم ( $H_0$ )
قبول فرضية العدم $H_0$	0.306	إختبار العينات المستقلة ( <b>Kruskal Wallis KW test</b> )	توزيع بيانات الحور Y هو نفسه عبر فئات متغير المستوى التعليمي

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم  $H_0$  و نرفض فرضية البديل  $H_1$  بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية المستوى التعليمي على إجابات العينة بالنسبة للمحور الثاني ، و هذا ما يفسر أن المستوى التعليمي للموظفين لا يؤثر فهمهم لطبيعة و خصوصية .

الجدول رقم (27) : ملخص إختبار الفرضيات ( **Kruskal Wallis KW test** ) لتأثير خاصية الخبرة المهنية .

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.222	إختبار العينات المستقلة <b>(Kruskal Wallis KW test)</b>	توزيع بيانات الحور Y هو نفسه عبر فئات متغير الخبرة المهنية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية الخبرة المهنية على إجابات العينة بالنسبة للمحور الثاني ، و هذا ما يفسر أن الخبرة المهنية لا تؤثر على كفاءة الخدمات المقدمة من طرف الوكالة .

الجدول رقم (28) : ملخص إختبار الفرضيات ( **Kruskal Wallis KW test** ) لتأثير خاصية الوظيفة

القرار	المعنوية	الإختبار	فرضيات العدم (H0)
قبول فرضية العدم H0	0.216	إختبار العينات المستقلة <b>(Kruskal Wallis KW test)</b>	توزيع بيانات الحور Y هو نفسه عبر فئات متغير الوظيفة

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج spss

- من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من القيمة 0.05 ، و بالتالي نقبل فرضية العدم H0 و نرفض فرضية البديل H1 بمعنى لا يوجد تأثير لخاصية الوظيفة على إجابات العينة بالنسبة للمحور الثاني ، و هذا ما يفسر أن أصحاب الوظائف ليس لديهم ميول للإستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة .

## خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة حيث تم التعرف على نشأة و تطوير الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار ، و كذا الهيكل التنظيمي الذي تسير وفقه ، و لقد إعتمدنا في هذا الفصل على طريقة الإستبانات التي تحتوي على محوري التكنولوجيا المالية و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و قمنا بتوزيعها على العمال و الموظفين في الإدارة العليا و الوسطى بمختلف وظائفها ، و الهدف من توزيع هذه الإستبانات هو الإجابة على الإشكالية التالية : " ما مدى مساهمة شركات التكنولوجيا المالية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة ؟ " ، فبعد إسترجاع و جمع الإستبانات قمنا بتفريغها في برنامج SPSS و تحليل بياناتها بإستخدام أساليب إحصائية عديدة تتمثل في : إختبار ألفا كرومباخ و المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري ، و إختبار الإرتباط بيرسون ، إختبار طبيعة توزيع البيانات الميدانية للإستبيان ، و كذا الإختبارات المعلمية و اللامعلمية لتأثير الخصائص الوصفية على الإجابات .

خاتمة

بعد اجراء هذه الدراسة بجانبيها النظري والميداني ،وذلك بالتطرق في الفصل الاول للجانب النظري لمتغيرات الدراسة ، والدراسة الميدانية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في الفصل الثاني باستخدام برنامج SPSS ،وذلك قصد الاجابة على الاشكالية التي تتمحور حول مدى مساهمة شركات التكنولوجيا المالية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، حيث توصلنا لمجموعة من النتائج لاختبار صحة الفرضيات المقترحة في مقدمة الدراسة ،ليتم على ضوء ذلك تقديم مجموعة من الاقتراحات واقتراح افاق لهذه الدراسة.

## 1- عرض النتائج:

على ضوء ما عرض في هذا البحث تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات نذكرها على النحو التالي:

- تطبيقات التكنولوجيا المالية تمثل فرصا وتحديات في الوقت عينه للمؤسسات الاقتصادية لتسهيل تعاملاتها المالية.
- توفر شركات التكنولوجيا المالية مجموعة من الفرص انطلاقا من خدماتها المالية الرقمية التي تهدف الى تحقيق التمكين المالي والاقتصادي للأفراد والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.
- ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي المحرك الاساسي لخلق فرص العمل وتوليد الدخل وتحفيز النمو الاقتصادي، كما تلعب دورا هاما في التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- شركات التكنولوجيا المالية تشجع على توفير تقنيات مالية مبتكرة والتي توفر فرصة للجهات الفاعلة في عمليات التمويل القائم على توفير بدائل تمويلية مستحدثة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- انتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر ضعيف جدا اذ لم يتجاوز عددها شركتين، ويرجع ذلك الى عدم امتلاك الجزائر للبيئة الحاضنة لانشاء مثل هذه الشركات.
- التكنولوجيا المالية اعادة تشكيل للخدمات المالية باعتبار هذه الاخيرة تساعد الشركات الناشئة على ايصالها لأكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع.

## 2- اختبار الفرضيات:

- تم اقتراح الفرضية التالية: "لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية 0.05" وهي فرضية صحيحة بناء على نتائج تحليل برنامج SPSS في الجانب التطبيقي للدراسة.

- تم اقتراح الفرضية التالية: " لا يوجد تأثير للمتغيرات الوصفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، الوظيفة) على محاور الدراسة عند مستوى معنوية 0.05" وهي فرضية صحيحة بناء على نتائج تحليل برنامج SPSS في الجانب التطبيقي للدراسة.

- تم اقتراح الفرضية التالية: " يمكن للتكنولوجيا المالية ان تجعل الخدمات المالية اسرع واقل تكلفة واكثر امانا وشفافية واطاحة لشرائح التي لا تتعامل مع القطاع المصرفي" وهي فرضية صحيحة بناء على النتائج المتعلقة بالجانب النظري.

### 3-الاقتراحات:

- تشجيع استخدام التقنيات المالية المستحدثة في مختلف المؤسسات الاقتصادية محل التعاملات المالية التقليدية .
- العمل على ترسيخ وتنمية الثقافة المعلوماتية والالكترونية.
- العمل على ادراج تخصصات في الجامعات ومراكز التكوين تعني بتاهيل العنصر البشري وتكوينه وتزويده بالمهارات والخبرات اللازمة لانشاء شركات التكنولوجيا المالية.
- الاهتمام بنشر الثقافة المالية في المجتمع، لتعزيز ثقة العملاء في النظام المالي.
- ابتكار خدمات مالية تناسب مع شرائح المجتمع بحسب حاجياتهم وقدراتهم وتكون امنة وبكل شفافية.
- الاهتمام بمنصات التمويل الجماعي التساهمي.
- تشجيع صناعة وابتكار خدمات مالية مستحدثة لتحقيق النمو وبالتالي توفير الائتمان الذي يساعد على زيادة عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما يتيح فرص العمل وزيادة الاستثمار.
- اعداد خطة عمل للتكنولوجيا المالية لتوحيد جهود الشركات الناشئة والحكومات والمستثمرين لتحقيق المصلحة العامة.

#### 4-آفاق البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، نقترح على الدفوعات القادمة ان تقوم بالتعمق اكثر فاكثر في هذا الموضوع،وعليه نطرح بعض الانشغالات التي من شأنها ان تكون محل بحوث ودراسات والتي تتمثل في:

-ما هو واقع الحرمان المالي وموقف الجزائر من حلول وابتكارات التكنولوجيا المالية؟

-ما هي طبيعة شركات التكنولوجيا المالية الناشئة الداعمة لتمويل المؤسسات الاقتصادية؟

-كيف تساهم شركات التكنولوجيا المالية في تحقيق التنمية المستدامة؟

-هل يمكن اعتبار التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية؟

قائمة المصادر

و المراجع

أولا : الكتب باللغة العربية .

- 1 - الدكتور .خوني رابح، الدكتور حساني رقيه، اساليب التمويل بالمشاركة بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، الطبعة الأولى ، دار الياية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .
- 2 - الدكتور عبد المطلب عبد الحميد ، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة ، الطبعة الأولى ،الدار الجامعية الإسكندرية ، الإسكندرية ، 2009 .
- 3 - حسين محمد سمحان ، تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة ، عمان ، 2015 .
- 4 - الدكتور خالد الراوي ، نظرية التمويل الدولي ، الطبعة الأولى ، در المناهج ، عمان ، 2000 .
- 5 - المحب خلة توفيق ، الهندسة المالية ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2011 .
- 6 - صادق راشد الشمري ، إدارة المصارف الواقع و التطبيقات العملية ، الطبعة الثانية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 .
- 7 - فريد راغب النجار ، أسواق المال و المؤسسات المالية ، الطبعة الأولى ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2005.
- 8 - الدكتور ربحان الشريف ، بورصة تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة أحدث مصدر لتمويل المؤسسات ، الطبعة الأولى ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2011 .

ثانيا : الأطروحات و المذكرات .

- 1 - إلياس غقال ، تقييم الدور التمويلي للشراكة الأورو جزائرية في تأهيل المؤسسات الصغيرة خلال الفترة ( 2000-2014 ) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص نقود و تمويل ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016 / 2017 .
- 2 - هالم سليمة ، هيئات الدعم و التمويل و دورها في تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، دراسة تقييمية للفترة ( 2004 - 2014 ) ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الإقتصادية، إقتصاديات إدارة الأعمال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016/2017 .
- 3 - سميرة مناصرة ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بين التمويل التقليدي و التمويل المستحدث دراسة حالة - ولاية أم البواقي - ، أطروحة دكتوراه علوم التسيير ، مالية و بنوك ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2016 .
- 4 - حنيفي أمينة ، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بين النظرية و التطبيق - دراسة حالة الجزائر ، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية ، مالية مؤسسة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2019 .

5 - سلمى شهيبي ، دور البدائل التمويلية الحديثة في إختيار الهيكل التمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة للجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2018 - 2019 .

6 - فراحی بلعاج ، تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في عملية التنمية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير ، جامعة أبي بكر ، تلمسان ، 2019 .

### ثالثا : المقالات العلمية .

1 - ط.د.يسويح منى، د.ميموني ياسين، د.بوقطاية سفيان، واقع و افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 07، العدد03، 2020 .

2 - بجتي علي، بوعوينة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات ،مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 12، العدد04، أكتوبر، 2022 .

3 - مرغني حيزوم بدر الدين ، وظيفة التمويل في المشاريع الاقتصادية ، جامعة العربي التبسي ، مجلد 08 ، العدد 02 ، 2019 .

4 - سعيدة نيس ، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، جامعة حمة لخضر بالوادي ، الجزائر ، مجلد 07 ، العدد 02 ، 2022 .

5 - عماروش خديجة إيمان ، هبري نصيرة ، محركات نمو الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بمنطقة شمال إفريقيا ، مجلة المدير ، جامعة بومرداس ، الجزائر ، مجلد 09 ، العدد 01 ، 2022 .

6 - فاطمة أرثاق ، خيرة تحانوت ، تحليل مشهد التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية عبر العالم ، مجلة التنظيم و العمل ، جامعة الجزائر ، مجلد 11 ، العدد 03 ، 2022 .

7 - الدكتورة .حمير ليندة ، الدكتور نور الدين شارف ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية التجربة الماليزية كنموذج ، مجلة ثقافية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الجزائر ، مجلد 03 ، العدد 01 ، 2022 .

### رابعاً : المداخلات العلمية .

1 - الدكتورة .زحاف حبيبة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ،ملتقى علمي وطني حول التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة رهان لتحقيق التنمية الامستدامة ،جامعة ام البواقي، 2019 .

2 - أستاذة .رقية بوطيل، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم ومساندة ادارة المعرفة غي المؤسسات الناشئة،ملتقى وطني الموسوم ب:التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة رهان لتحقيق التنمية المستدامة يومي 03/02 نوفمبر2022،جامعة البليدة 2،الجزائر .

### خامساً : المراجع باللغة الأجنبية :

1 - Bouredja sara , Bourouaha Abdelhamid, factors of startups success , universite de Bijaia S.A.P.

2 - Charlie Corlin , Finalment et Autofinancement et Administration Des Grandes Entreprises , Dollez , Paris . 2015

3 - Nassam Abou Shakra , Impact de la Fintech dans la trestructation du secteur bancaire au liban , these de doctorat , Amiens , France , 2019 , p 131 .

### سادساً : المواقع الإلكترونية .

1 - وسام درويش ، خصائص التكنولوجيا المالية ، <https://mahb003.com> ، 2022/03/21 . 35 : 01 .

الملاحق



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département: Sciences de gestion

قسم: علوم التسيير

Souk ahras, le

سوق أهراس، في

إلى السيد:

الموضوع: طلب إجراء تربص ميداني

التحية طيبة، و بعد.....

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء التربص  
بمؤسستكم للطلبة الآتية أسمائهم:

رقم التسجيل

أسماء الطلبة

181836056819

01 حنينة شيباء

181836056930

02 سارف ميساء

شعبة: ع مالية ومحاسبة المستوى: ثانية حاستر تخصص: حانية المؤسسة السنة الجامعية: 2023/2022

عنوان المذكرة:

شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

مؤسسة التربص:

مدة التربص: من تاريخ ...../...../..... إلى تاريخ ...../...../..... على مستوى مصلحة: .....

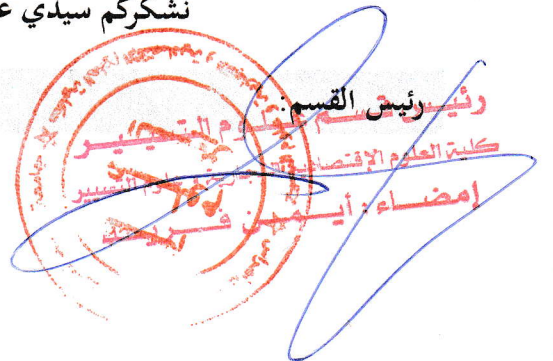
نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

مدير المؤسسة/ رئيس المصلحة

بتسيير الشباك الوحيد  
سوق أهراس



02 MAI 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère De L'enseignement Supérieur  
et De-La Recherche Scientifique  
Université Mohamed Chérif Messaadia  
Souk-Ahras

Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales  
Et Des Sciences De Gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الشريف مساعديّة  
- سوق أهراس -

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

الموسم الجامعي: 2023/2022

سوق أهراس في: 2022/11/06

قسم علوم التسيير

## استمارة التأطير

لمواضيع مذكرات التخرج - ماستر

التخصص: مالية

الترتيب (خاص بالإدارة)	أعضاء الفوج		
	الطالب الأول	الطالب الثاني	الطالب الثالث




الرقم	الموضوع
	العنوان
01	تسويق التكنولوجيا المالية كآلية لدمج البنوك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
02	

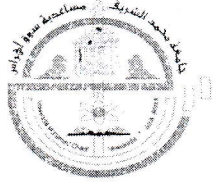
امضاء الأستاذ المشرف

قرار الإدارة:

لاتقبل الاستمارات غير المضمّنة من طرف الأستاذ المشرف

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم و لقب المحكم	الرتبة	التخصص	الإمضاء
01	ش. بريم ش. ع	استاذ لتعليم العالي	عاليه لوجح	
02	بنا بوزيد استاذ	استاذ محاضر (م)	تعود ومالية د شركة	
03	مزيان صيد	استاذ محاضر (م)	اقتصاديات	

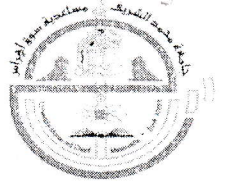


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق اهراس -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

شعبة: مالية مؤسسة



### استمارة الاستبيان

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة من اجل إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة في الجزائر, و نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية لكل عبارة في الاستمارة, علما أن البيانات و المعلومات تستخدم في البحث العلمي .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

تحت اشراف الاستاذ:

- محسن بن سليم

من اعداد الطالبتين:

- شارف رميساء

- منبه شيماء

السنة الجامعية: 2023/2022

الجزء الاول: المعلومات الشخصية

1- الجنس:

انثى

ذكر

2- العمر :

اقبل من 30 سنة  من 30 الى 39 سنة  من 40 الى 50 سنة  اكبر من 50 سنة

3- المستوى التعليمي:

متوسط فاقل  ثانوي  مهني  جامعي

4- الخبرة المهنية :

اقبل من 10 سنوات  من 10 الى 20 سنوات  اكثر من 20 سنة

5- الوظيفة:

مدير  رئيس مصلحة  موظف عادي

الجزء الثاني : التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تستخدم مؤسساتكم مساحات ضوئية و كاميرات رقمية من تحويل المعطيات من الشكل الورقي الى الشكل الحاسوبي					
02	تسعى مؤسساتكم من خلال تطبيقها للتكنولوجيا الى تقليص اجراءات مختلفة و ضمان الكفاءة و السرعة في التنفيذ و خفض التكاليف					
03	تستخدم مؤسساتكم برمجيات حاسوبية متطورة					
04	تمتلك مؤسساتكم شبكة اتصالات داخلية تمكنهم من تبادل و توزيع المعلومات بين الموظفين في مختلف الوحدات					
05	تسهل التكنولوجيا المالية عملية التواصل بين ادارة مؤسساتكم و الزبون بشكل سهل و سريع					
06	تعمل مؤسساتكم على تنمية المهارات للموظفين في مجال استخدام التكنولوجيا المالية					
07	تعمل التكنولوجيا المالية على تنظيم العمليات التمويلية و تحسين الاداء الوظيفي					
08	يصعب عليك فهم آليات عمل نظام التكنولوجيا المالية					
09	ترغب في تعويض خبرتك المهنية القديمة بالخبرة في مجال التكنولوجيا المالية					
10	تساهم التكنولوجيا المالية على خلق فرصة الابداع للعاملين اثناء عملهم و التقليل من فرص الاخطاء					
11	تجعل التكنولوجيا المالية العاملين يتحكمون في عملهم بشكل أفضل					

الجزء الثالث : تمويل المؤسسات الاقتصادية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	تساهم الوكالة من خلال تمويلها للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تكوين طاقات انتاجية و خلق الثروة					
02	تمتلك الوكالة تسهيلات تمويلية تعمل على حماية المؤسسة الناشئة من خطر الافلاس و التسوية					
03	تعمل وكالتكم على تقديم حوافز ضريبية لفائدة المستثمرين					
04	تساعد الوكالة المؤسسات الناشئة للخروج من حالة العجز المالي بطريقة سريعة					
05	تعتبر وكالتكم كحل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة					
06	تمكن الوكالة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة من تخطي العقبات التي تواجهها خاصة في مراحل حياتها الاولى					
07	الاعفاء من الحقوق الجمركية تعبير اجراء متكرر في الوكالات التمويلية الاخرى					
08	اساليب التمويل في مؤسستكم الممنوحة للمؤسسات الناشئة تمنحها ميزة تنافسية					
09	الخدمات و التسهيلات التمويلية لو كالتكم الممنوحة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعبير كشن اولي للمشروع					
10	التسهيلات التي تمنحها الوكالة تساهم في تخفيف معدلات البطالة و الدفع بالاقتصاد الوطني					

```

GET
  FILE='C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.

```

## Reliability

		Notes
Output Created		24-MAY-2023 18:06:00
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
	Matrix Input	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

[DataSet1] C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	26	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	26	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.811	21

```
FREQUENCIES VARIABLES=الخدمات الخبرة المستوى العمر الجنس
/BARCHART FREQ
/ORDER=ANALYSIS.
```

## Frequencies

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:07:18
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس العمر المستوى الخبرة الخدمات /BARCHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.

Resources	Processor Time	00:00:01.94
	Elapsed Time	00:00:02.04

### Statistics

		جنس المبحوث	عمر المبحوث	المستوى التعليمي	الخبرة المهنية	الوظيفة
N	Valid	26	26	26	26	26
	Missing	0	0	0	0	0

### Frequency Table

#### جنس المبحوث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	19	73.1	73.1	73.1
	أنثى	7	26.9	26.9	100.0
	Total	26	100.0	100.0	

#### عمر المبحوث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	9	34.6	34.6	34.6
	من 30 إلى 39 سنة	6	23.1	23.1	57.7
	من 40 إلى 50 سنة	7	26.9	26.9	84.6
	أكبر من 50 سنة	4	15.4	15.4	100.0
	Total	26	100.0	100.0	

#### المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	7	26.9	26.9	26.9
	مهني	9	34.6	34.6	61.5
	جامعي	10	38.5	38.5	100.0
	Total	26	100.0	100.0	

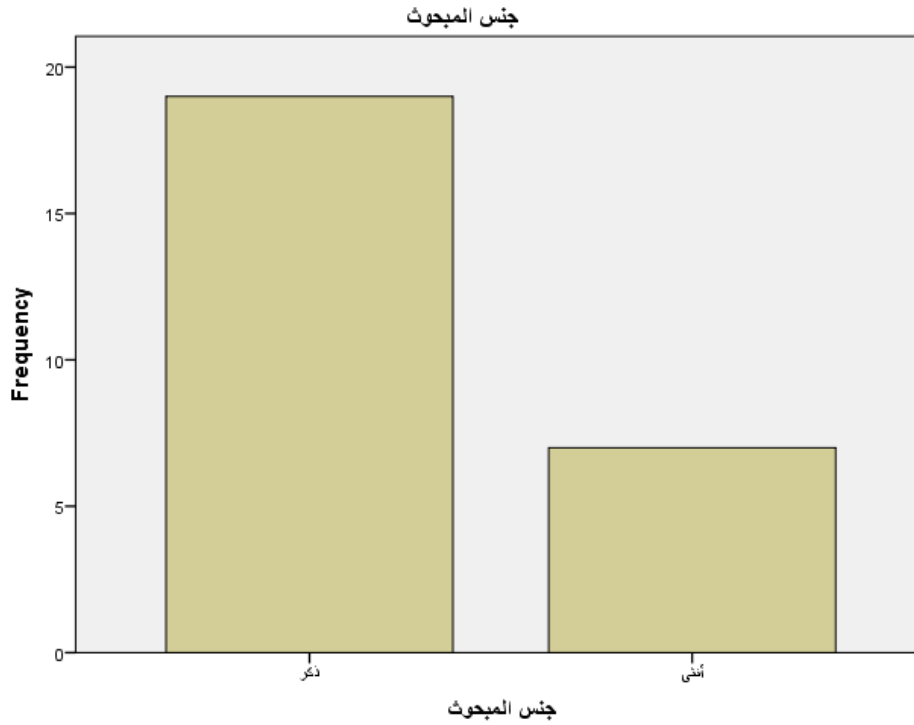
الخبرة المهنية

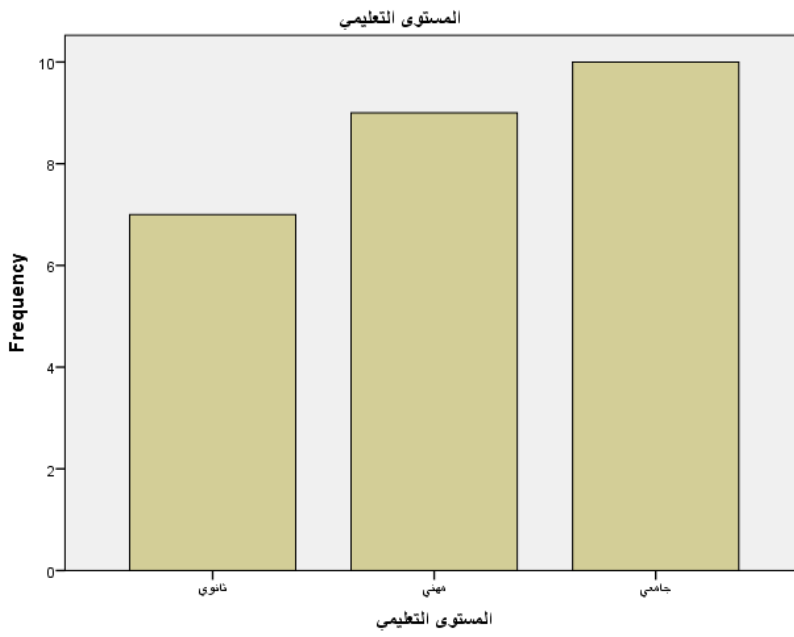
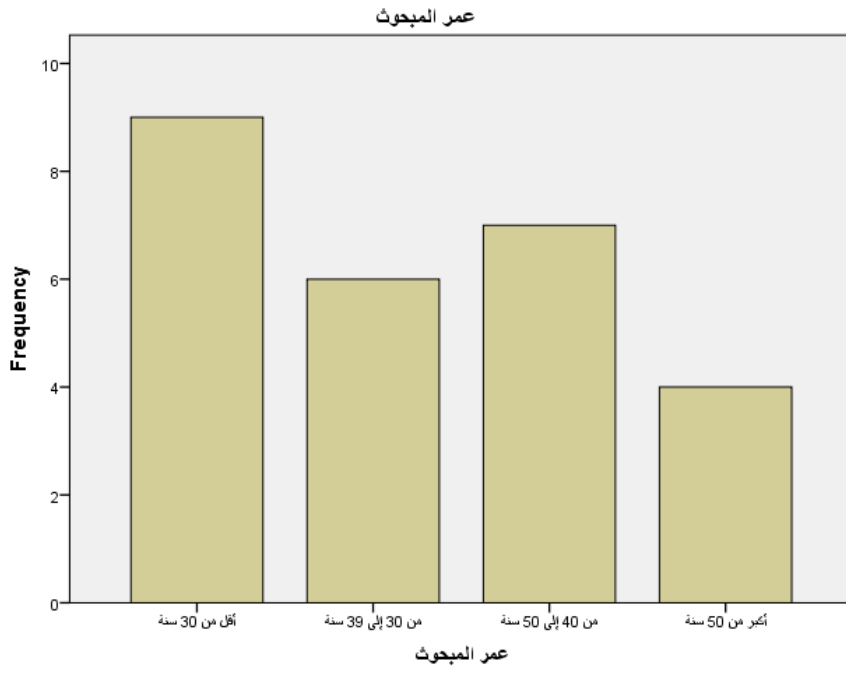
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 10 سنوات	8	30.8	30.8	30.8
من 10 إلى 20 سنوات	8	30.8	30.8	61.5
أكثر من 20 سنة	10	38.5	38.5	100.0
Total	26	100.0	100.0	

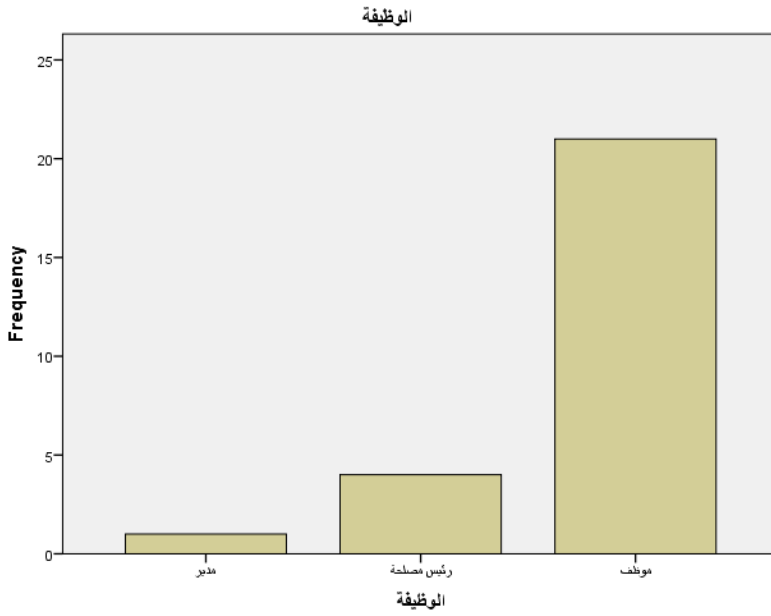
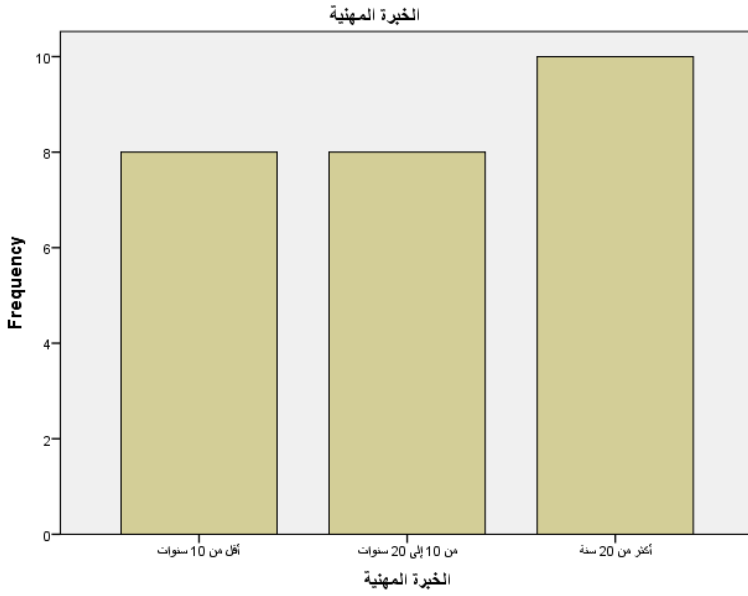
الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مدير	1	3.8	3.8	3.8
رئيس مصلحة	4	15.4	15.4	19.2
موظف	21	80.8	80.8	100.0
Total	26	100.0	100.0	

Bar Chart







```

COMPUTE X=MEAN (X1, X2, X3, X4, X5, X6, X7, X8, X9, X10, X11) .
EXECUTE .
COMPUTE Y=MEAN (Y1, Y2, Y3, Y4, Y5, Y6, Y7, Y8, Y9, Y10) .
EXECUTE .
DESCRIPTIVES VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X
/STATISTICS=MEAN STDDEV.

```

# Descriptives

## Notes

Output Created	24-MAY-2023 18:12:12	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X /STATISTICS=MEAN STDDEV.	
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X1	26	3.9231	.74421
X2	26	4.2308	.42967
X3	26	3.7692	.86291
X4	26	3.7308	.72430
X5	26	4.0385	.52769
X6	26	4.0769	.39223
X7	26	3.8846	.43146
X8	26	4.0385	.34418
X9	26	4.5000	.50990
X10	26	4.6538	.48516
X11	26	4.3077	.47068
X	26	4.1049	.26807
Valid N (listwise)	26		

DESCRIPTIVES VARIABLES=Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

## Descriptives

		Notes
Output Created		24-MAY-2023 18:12:44
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Y1	26	4.0385	.34418
Y2	26	3.9231	.39223
Y3	26	4.1538	.36795
Y4	26	4.0000	.69282
Y5	26	3.9231	.97665
Y6	26	4.4231	.50383
Y7	26	4.3077	.47068
Y8	26	4.1154	.58835
Y9	26	4.3846	.49614
Y10	26	4.1154	.81618
Y	26	4.1385	.35786
Valid N (listwise)	26		

```

CORRELATIONS
/VARIABLES=X Y
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

## Correlations

		Notes
Output Created		24-MAY-2023 18:13:12
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=X Y /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

### Correlations

		X	Y
X	Pearson Correlation	1	.445*
	Sig. (2-tailed)		.023
	N	26	26
Y	Pearson Correlation	.445*	1
	Sig. (2-tailed)	.023	
	N	26	26

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

```

EXAMINE VARIABLES=X Y
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.

```

## Explore

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:13:53
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		<pre> EXAMINE VARIABLES=X Y /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL. </pre>
Resources	Processor Time	00:00:02.62
	Elapsed Time	00:00:01.39

### Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
X	26	100.0%	0	0.0%	26	100.0%
Y	26	100.0%	0	0.0%	26	100.0%

### Descriptives

		Statistic	Std. Error	
X	Mean	4.1049	.05257	
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	3.9966	
		Upper Bound	4.2132	
	5% Trimmed Mean	4.1002		
	Median	4.0909		
	Variance	.072		
	Std. Deviation	.26807		
	Minimum	3.64		
	Maximum	4.64		
	Range	1.00		
	Interquartile Range	.39		
	Skewness	.415	.456	
	Kurtosis	-.313	.887	
Y	Mean	4.1385	.07018	
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	3.9939	
		Upper Bound	4.2830	
	5% Trimmed Mean	4.1303		
	Median	4.0000		
	Variance	.128		
	Std. Deviation	.35786		
	Minimum	3.50		
	Maximum	4.90		
	Range	1.40		
	Interquartile Range	.27		
	Skewness	.720	.456	
	Kurtosis	.261	.887	

**Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
X	.114	26	.200 <sup>*</sup>	.957	26	.335
Y	.201	26	.008	.914	26	.033

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

**X**

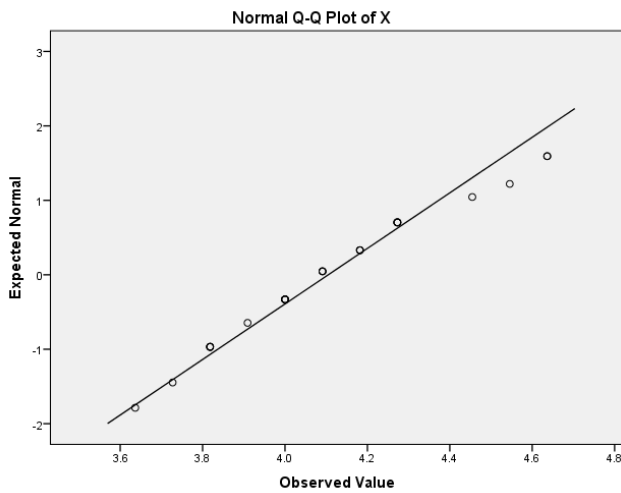
X Stem-and-Leaf Plot

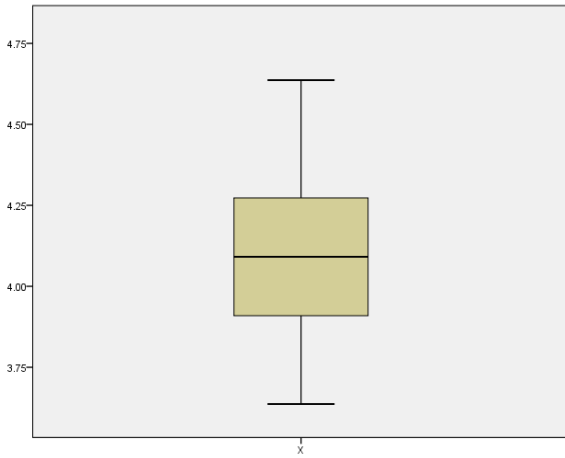
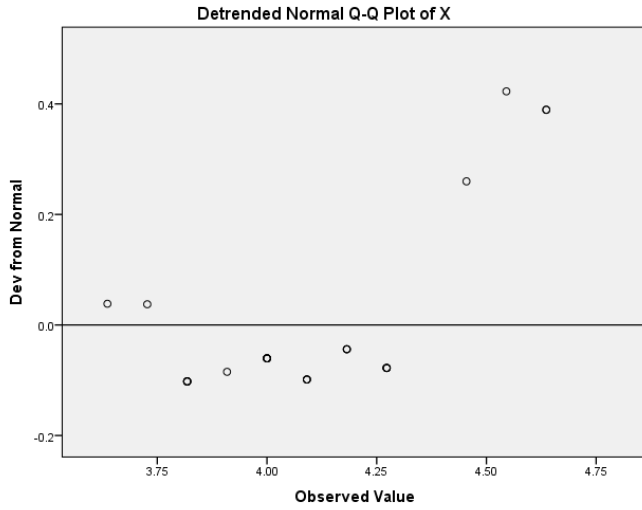
```

Frequency      Stem & Leaf
      2.00      3 . 67
      5.00      3 . 88889
     11.00      4 . 00000000111
      4.00      4 . 2222
      2.00      4 . 45
      2.00      4 . 66
    
```

```

Stem width:      1.00
Each leaf:      1 case(s)
    
```



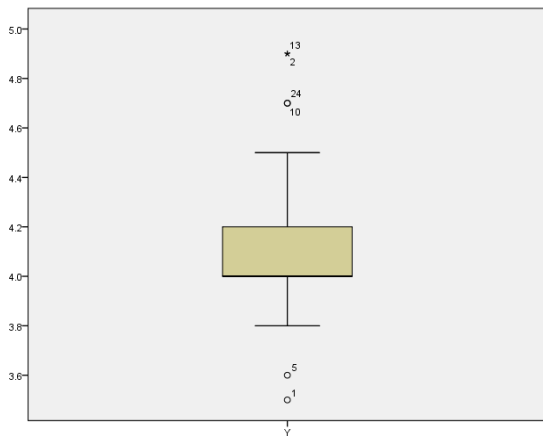
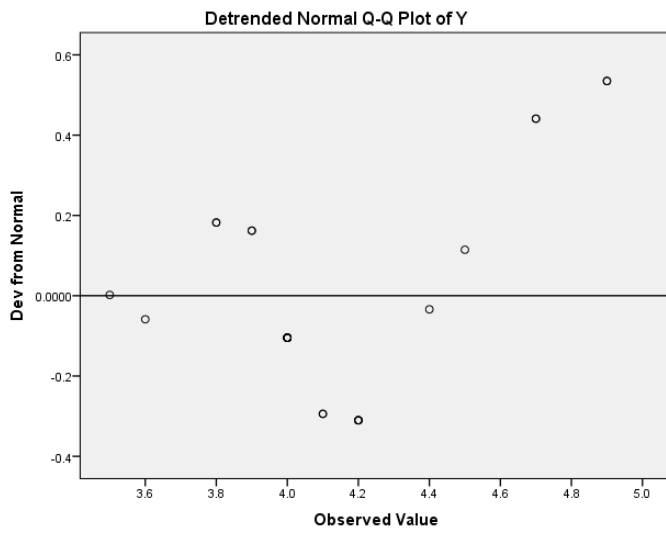
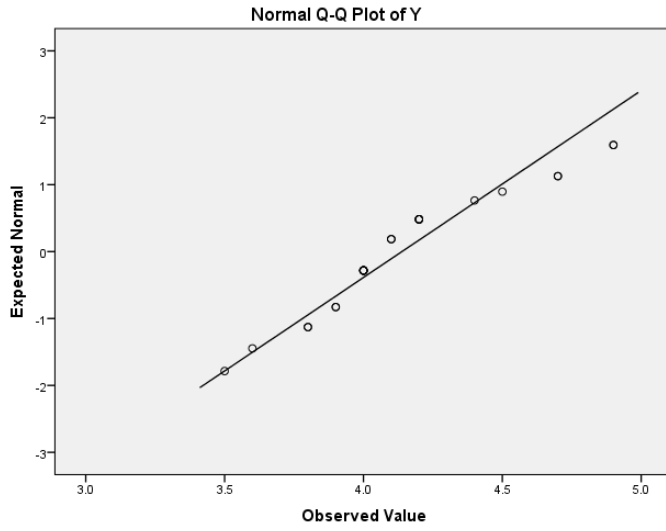


## Y

### Y Stem-and-Leaf Plot

Frequency	Stem &	Leaf
2.00	Extremes	(= $3.60$ )
2.00	38	. 00
2.00	39	. 00
8.00	40	. 00000000
2.00	41	. 00
4.00	42	. 0000
.00	43	.
1.00	44	. 0
1.00	45	. 0
4.00	Extremes	( $\geq 4.70$ )

Stem width: .10  
 Each leaf: 1 case(s)



```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=X
/CRITERIA=CI (.95) .
```

## T-Test

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:15:32
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=2 1(الجنس) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=X /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

### Group Statistics

	جنس المبحوث	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
X	ذكر	19	4.1100	.28196	.06469
	أنثى	7	4.0909	.24618	.09305

### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df					
X Equal variances assumed	.299	.590	.158	24					
Equal variances not assumed			.169	12.247					

**Independent Samples Test**

		t-test for Equality of Means				
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	
X	Equal variances assumed	.876	.01914	.12091	-.23040	
	Equal variances not assumed	.869	.01914	.11332	-.22722	

**Independent Samples Test**

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Upper	
X	Equal variances assumed	.26868	
	Equal variances not assumed	.26550	

ONEWAY X BY العمر  
/MISSING ANALYSIS.

## Oneway

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:15:53
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY X BY العمر /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

### NOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.192	3	.064	.876	.469
Within Groups	1.605	22	.073		
Total	1.797	25			

ONEWAY X BY المستوى  
/MISSING ANALYSIS.

## Oneway

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:16:24
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY X BY المستوى /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

### ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.153	2	.076	1.069	.360
Within Groups	1.644	23	.071		
Total	1.797	25			

ONEWAY X BY الخبرة  
/MISSING ANALYSIS.

## Oneway

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:16:42
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY X BY الخبرة /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.02

### ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.217	2	.108	1.578	.228
Within Groups	1.580	23	.069		
Total	1.797	25			

ONEWAY X BY الوظيفة  
/MISSING ANALYSIS.

## Oneway

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 18:18:17
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY X BY الوظيفة /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

### ANOVA

X

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.267	2	.134	2.010	.157
Within Groups	1.529	23	.066		
Total	1.797	25			

\*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

```

/INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (الجنس) MANN_WHITNEY
/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE
/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.
    
```

## Nonparametric Tests

### Notes

Output Created	24-MAY-2023 18:18:56	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	26
	File	
Syntax	NPTESTS /INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (الجنس) MANN_WHITNEY /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.	
Resources	Processor Time	00:00:00.84
	Elapsed Time	00:00:00.59

### Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of Y is the same across categories of الجنس المبحوث.	Independent-Samples Mann-Whitney U Test	.955 <sup>1</sup>	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

<sup>1</sup>Exact significance is displayed for this test.

\*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (العمر) KRUSKAL\_WALLIS (COMPARE=PAIRWISE)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

## Nonparametric Tests

### Notes

Output Created	24-MAY-2023 18:19:30	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Syntax	NPTESTS /INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (العمر) KRUSKAL_WALLIS(COMPARE=PAIRWISE) /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.	
Resources	Processor Time	00:00:00.34
	Elapsed Time	00:00:00.31

### Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of Y is the same across categories of عمر المبحوث.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	.409	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

\*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

```
/INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (المستوى) KRUSKAL_WALLIS (COMPARE=PAIRWISE)
/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE
/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.
```

## Nonparametric Tests

### Notes

Output Created	24-MAY-2023 18:19:45	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Syntax	NPTESTS /INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (المستوى) KRUSKAL_WALLIS(COMPARE=PAIR WISE) /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.	
Resources	Processor Time	00:00:00.28
	Elapsed Time	00:00:00.23

### Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of Y is the same across categories of المستوى التعليمي.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	.306	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

\*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (الخبرة) KRUSKAL\_WALLIS (COMPARE=PAIRWISE)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

## Nonparametric Tests

### Notes

Output Created	24-MAY-2023 18:19:58	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Syntax	NPTESTS /INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (الخبرة) KRUSKAL_WALLIS(COMPARE=PAIRWISE) /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.	
Resources	Processor Time	00:00:00.34
	Elapsed Time	00:00:00.26

### Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of Y is the same across categories of الخبرة المهنية.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	.222	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

\*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS

/INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (الوظيفة) KRUSKAL\_WALLIS (COMPARE=PAIRWISE)

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

## Nonparametric Tests

### Notes

Output Created	24-MAY-2023 18:20:11	
Comments		
Input	Data	C:\Users\Dr SIMO\Desktop\base des donnees CHAIMA.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Syntax	NPTESTS /INDEPENDENT TEST (Y) GROUP (الوظيفة) KRUSKAL_WALLIS(COMPARE=PAIRWISE) /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.	
Resources	Processor Time	00:00:00.23
	Elapsed Time	00:00:00.16

### Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of Y is the same across categories of الوظيفة.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	.216	Retain the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.